الاصدار العاشر
مايو 2025

# استدامة

3 مدير الموارد البشرية بمجموعة «أغذية»: نمضي بخطى ثابتة نحو الاستدامة والابتكار من خلال تمكين المواهب وتعزيز التحول الرقمي

5 «سيكم»: نعمل على تأهيل جيل جديد من رواد الزراعة المستدامة لتمكين المجتمعات وتحقيق الاستدامة

11 تقرير أممي: مبادرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعود بالنفع على نحو ١٧ مليون شخص خلال ٢٠٢٤

14 مجموعة إنجكا العالمية تنجح في خفض بصماتها المناخية بنسبة ٣٠,١٪

16 دانون مصر.. ريادة في الصناعة والتزام بالاستدامة

19 نحو مستقبل أكثر استدامة.. «إل جي مصر» تواصل التزامها بتعزيز دورها المجتمعي ودعم الابتكار البيئي

23 نحو مدن مستدامة.. كيف تواجه المجتمعات تحديات المناخ و الاقتصاد ؟

26 خبراء يسلطون الضوء على فوائد العمل المناخي

29 انطلاق حملة «صفر نفايات» بالولايات المتحدة لهذا العام تحت شعار حماية البيئة البحرية المحلية

31 صندوق أممي : تخصيص ١٠٣,٢ مليون دولار لتوسيع نطاق أنظمة الإنذار المبكر في سبع دول أكثر عرضة لتغير المناخ

33 المحاور التنموية على نهر النيل.. شرايين جديدة لتعزيز البنية التحتية وتحقيق التنمية المستدامة

39 مبادرات رمضان 2025.. كيف تسهم شركات القطاع الخاص في دعم آلاف الأسر المصرية

# " نمضي بخطى ثابتة نحو الاستدامة والابتكار من خلال تمكين المواهب وتعزيز التحول الرقمي"

حوار / دينا مقلد

تواصل مجموعة أغذية ترسيخ مكانتها كإحدى الشركات الرائدة في قطاع الأغذية والمشروبات، من خلال التركيز على الاستدامة، الابتكار، وتنمية رأس المال البشري.

ويوضح عبد الله المرزوقي، مدير الموارد البشرية في مجموعة أغذية في حوار خاص لمجلة «استدامة»، كيف تساهم استراتيجيات المجموعة في تمكين المواهب، التحول الرقمي، والتنوع داخل بيئة العمل، بالإضافة إلى جهودها في تقليل الأثر البيئي وتعزيز الاستدامة عبر تبني ممارسات الاقتصاد الدائري.

كما يكشف عن خطط أغذية المستقبلية في مصر والأسواق الناشئة، ورؤيتها لمستقبل صناعة الأغذية في ظل التغيرات العالمية.

وأكد "المرزوقي"، أن الموارد البشرية تشكل حجر الأساس لنجاح أي مؤسسة تسعى للنمو والاستدامة، مشددًا على أهمية بناء ثقافة عمل مرنة وجاذبة تستقطب الكفاءات وتحفّز الابتكار.

وأضاف أنه في مجموعة أغذية، لا يُنظر إلى إدارة المواهب والتطوير الوظيفي على أنها مجرد ضرورة تشغيلية، بل كعامل استراتيجي يُسهم في تحقيق الأهداف الطموحة للمجموعة، موضحًا أنه مع توسع أعمال أغذية على المستوى الإقليمي والدولي، تزداد أهمية بناء ثقافة عمل مرنة، جاذبة، ومستدامة تواكب التغيرات السريعة في قطاع الأغذية والمشروبات.
أغذية أطلقت برامج تدريب على المهارات الرقمية، وأدخلت أدوات ذكاء اصطناعي متطورة مثل أنظمة التعلم الآلي لتحليل بيانات الأداء وتحديد فرص التحسين

## "الابتكار في المنتجات والتقنيات المستدامة"

وأشار مدير الموارد البشرية بالمجموعة، أن أغذية تركز على تقديم محفظة متنوعة من المنتجات التي تعكس التزامها بالجودة والاستدامة، بما في ذلك أصناف جديدة في فئات البروتين المجمد، المياه، الدقيق، والأعلاف، إضافة إلى المنتجات الصحية والمستدامة.

ولفت إلى أن المجموعة ستكشف عن تطويرات في التغليف المستدام وتقنيات تحسين كفاءة الإنتاج الغذائي، بما يتماشى مع استراتيجيتها في تقليل الأثر البيئي وتعزيز ممارسات الاقتصاد الدائري.

## " التنوع والتمكين في بيئة العمل "

وأوضح "المرزوقي"، أن التمكين والتنوع داخل بيئة العمل هما مفتاح الابتكار في أغذية، حيث تلتزم المجموعة بتوفير بيئة شاملة تدعم تكافؤ الفرص، وتعزز ثقافة الابتكار، مما ينعكس إيجابًا على الأداء المؤسسي.

وأكد أننا نُولي أهمية كبيرة لجذب أفضل الكفاءات من خلال توفير بيئة عمل محفزة، برامج تدريب متطورة، ومزايا تنافسية، كما نعتمد على استراتيجيات توظيف متقدمة تشمل الاستفادة من التحليلات الرقمية، وأدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز تجربة الموظفين.

## "التحول الرقمي وتعزيز الكفاءات المستقبلية"

حول كيفية موازنة المجموعة بين التحول الرقمي وتعزيز رأس المال البشري، وذكر مدير الموارد البشرية، أن "أغذية" أطلقت برامج تدريب على المهارات الرقمية، وأدخلت أدوات ذكاء اصطناعي متطورة مثل أنظمة التعلم الآلي لتحليل بيانات الأداء وتحديد فرص التحسين، مما يساعد في تطوير خطط مهنية مخصصة للموظفين وتعزيز الإنتاجية.

## "التزام قوي بالاستدامة وخفض الانبعاثات الكربونية"

وحول إنجازات أغذية في مجال الاستدامة خلال عام 2024، أوضح "المرزوقي"، أن المجموعة حققت تقدمًا ملحوظًا في تقليل البصمة البيئية، حيث نجحت في خفض انبعاثات الكربون بنسبة 6.3%، إلى جانب اعتماد مصادر طاقة متجددة في عملياتها التصنيعية.وأكد التزام المجموعة بتعزيز الاستدامة من خلال حلول مبتكرة لإعادة التدوير، والحد من الفاقد الغذائي، إضافة إلى الاستثمار في الطاقة النظيفة وتقنيات الإنتاج المستدام.

## "مصر.. سوق استراتيجي واستثمارات مستقبلية"

وأشار "المرزوقي"، إلى أن السوق المصري يمثل ركيزة أساسية في استراتيجية نمو مجموعة أغذية، نظرًا لحجمه الكبير وفرصه الواعدة، لافتًا إلى أن المجموعة تعمل على تعزيز تواجدها من خلال تطوير منشآت الإنتاج، توسيع شبكة التوزيع، والاستثمار في خطوط إنتاج جديدة تلبي احتياجات المستهلكين محليًا وإقليميًا.

وأعلن أن المجموعة تُخطط لاستكشاف فرص جديدة لتعزيز عملياتنا في مصر، سواء من خلال الشراكات الاستراتيجية، إطلاق منتجات مبتكرة تتماشى مع التوجهات الصحية والاستهلاكية الحديثة، أو تطوير البنية التحتية الإنتاجية لزيادة القدرة التنافسية.

وأكد مدير الموارد البشرية، أن مجموعة أغذية ستواصل تبني نهج استراتيجي يجمع بين الابتكار، الاستدامة، وتنمية رأس المال البشري لضمان تحقيق نمو مستدام وتعزيز حضورها العالمي.

# "سيكم"

## نعمل على تأهيل جيل جديد من رواد الزراعة المستدامة لتمكين المجتمعات وتحقيق الاستدامة

**حوار / دينا مقلد**

**أ/ حلمي ابو العيش الرئيس**
التنفيني لشركه سيكم

في عالم يواجه تحديات بيئية واجتماعية متزايدة، تبرز "سيكم" كنموذج رائد في تبني الاستدامة والمسؤولية المجتمعية، ليس فقط كشعار، بل كنهج عملي ينعكس في كل جانب من جوانب عملها.

فمنذ تأسيسها، التزمت سيكم بتطوير نموذج اقتصادي واجتماعي متكامل، يهدف إلى تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية، والاستدامة البيئية، والرفاهية المجتمعية.

وتتمثل رؤية سيكم في خلق بيئة تنموية مستدامة تعتمد على الابتكار في الزراعة العضوية والحيوية، وتعزيز الوعي البيئي، ودعم التعليم، وتمكين المجتمعات المحلية.

وتُعد استراتيجياتها الطموحة لعام 2025 خطوة جديدة نحو تحقيق هذا الهدف، حيث تركز على دعم المزارعين في التحول إلى الزراعة العضوية، وتعزيز معايير "اقتصاد المحبة"، وتطبيق أحدث الابتكارات في المجال الزراعي.

ويستعرض حلمي أبو العيش، الرئيس التنفيذي لمجموعة سيكم، في حوار خاص لمجلة «استدامة» أبرز محاور الاستراتيجية الجديدة للمجموعة، وأهم المبادرات التي تعمل عليها المؤسسة لتعزيز الاستدامة، وتحقيق أثر إيجابي طويل الأمد في مصر وخارجها.

### ما هي خطط سيكم الاستراتيجية لتعزيز المسؤولية المجتمعية في 2025، خاصة في الزراعة المستدامة؟

تعتبر المسؤولية المجتمعية جوهر استراتيجيتنا نحو التنمية الشاملة، ففي سيكم، نعتبر المسؤولية المجتمعية جزءًا لا يتجزأ من رؤيتنا للتنمية الشاملة وإيجاد حلول لتحديات عصرنا، وخلال عام 2025، نولي أهمية خاصة لتعزيز المسؤولية المجتمعية في الزراعة المستدامة من خلال الوصول إلى هدفنا بدعم 40 ألف مُزارع للتحول إلى الزراعة العضوية والحيوية وتوسيع نطاق تطبيق معيار "اقتصاد المحبة" عن طريق نشر الوعي بأهمية الممارسات الزراعية المستدامة.

ويمثل معيار "اقتصاد المحبة" جوهر جهودنا لدعم المزارعين في تحولهم إلى ممارسات الزراعة العضوية والحيوية، كما يقوم هذا المعيار على تحقيق التوازن بين الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة، مع التركيز على الممارسات الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية والاستدامة البيئية.

ومن خلال توفير خدمات التعليم والصحة وتقديم برامج

تدريبية متخصصة ومساعدة المزارعين في الحصول على شهادات الاعتماد العضوي لمنتجاتهم، يمكن ضمان جودة حياة أفضل للمزارعين وعائلاتهم وتقدير الخدمات البيئية وهو ما سيحدث تأثير إيجابي ومستدام في قطاع الزراعة في مصر.

## كيف تدمج سيكم أهداف التنمية المستدامة في استراتيجيتها البيئية والاجتماعية؟

في سيكم، نسعى جاهدين لتحقيق تنمية شاملة، وقد تجسد هذا الالتزام في العمل على "أهداف سيكم للتنمية المستدامة" المستوحاة من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، لكننا قمنا بتطويرها لتناسب السياق المحلي، فنحن نطمح من خلال هذه الأهداف إلى تحقيق تحول شامل في مصر بحلول عام 2075، يشمل الأبعاد البيئية والاقتصادية والثقافية والمجتمعية.

فعلى سبيل المثال، في مجالات الزراعة العضوية نلتزم بممارسات الزراعة العضوية والحيوية كنماذج مستدامة للحفاظ على التربة وتحسين خواصها، وإنتاج محاصيل صحية وآمنة، وهو ما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالقضاء على الجوع، وتحسين الصحة، وحماية البيئة.

وفي مجالات إدارة الموارد، نركز أيضًا على الإدارة الفعالة للموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة، من خلال استخدام تقنيات الري الحديثة، والطاقة المتجددة، وإعادة تدوير المخلفات، وهو ما يدعم أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه النظيفة، والطاقة النظيفة، والاستهلاك المسؤول.

وتأتي التنمية المجتمعية والثقافية في صميم استراتيجيتنا، فمن خلال وتعليم وتدريب الشباب في مدارس ومراكز تدريب سيكم، وتوفير فرص عمل لائقة وتنظيم الفعاليات الثقافية والفنية، وتحسين مستوى المعيشة في المجتمعات المحيطة بها، نتمكن من دعم أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتعليم الجيد والحد من الفقر، والمجتمعات المستدامة.

## هل توجد خطط لتوسيع استخدام تقنيات الزراعة المستدامة أو الابتكارات الزراعية في مشاريع سيكم؟

نعم، هناك العديد من الخطط والمبادرات التي نعمل عليها لتوسيع استخدام تقنيات الزراعة المستدامة والابتكارات الزراعية في مشروعاتنا.

وعلى سبيل المثال، لدينا مشروع "مزارع الغد" والذي يهدف إلى تدريب الشباب على أحدث التقنيات الزراعية المستدامة، مثل الزراعة العضوية، وإدارة المياه، والطاقة المتجددة.

وأيضًا لدينا مبادرة قائمة لاستصلاح وزراعة 50 ألف هكتار من الأراضي الصحراوية في منطقة الواحات باستخدام تقنيات الزراعة المستدامة.

ومشروع "الزراعة الذكية" الذي يعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي، لتحسين إدارة المحاصيل وزيادة الإنتاجية.

وتأتي مثل هذه المشروعات والمبادرات بهدف تحسين إدارة المحاصيل وزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات الزراعية وزيادة دخل المزارعين وأخيرًا، إيجاد حلول للتحديات البيئية الملحة المتعلقة بتغير المناخ وندرة المياه والتنوع البيولوجي.

## كيف تطبق سيكم الزراعة الحيوية على نطاق واسع؟ وما هي الابتكارات المستخدمة في هذا المجال؟

بالتعاون مع الجمعية المصرية للزراعة الحيوية (ADBE)، نعمل على تمكين المزارعين للتحول إلى ممارسات الزراعة العضوية والحيوية. ففي البداية، نبدأ بتثقيفهم حول مبادئ الزراعة الحيوية، ويتطلب نقل هذه المعرفة خبرة كبيرة، لذلك نقوم بإحضار مهندسين زراعيين ذوي خبرة لتوجيه المزارعين طوال فترة التدريب والتأهيل.

بالإضافة لذلك، دعمنا يتجاوز مرحلة التدريب، فنحن نقدم مدخلات الإنتاج الأساسية للمزارعين مثل الأسمدة الحيوية وحلول مكافحة الآفات الطبيعية، فضلًا عن تقديم خيارات تمويل من خلال صندوق "اقتصاد المحبة" لمساعدة المزارعين على الاستثمار في الإصلاحات والتحسينات العامة مثل الاستثمار في الثروة الحيوانية، وزراعة الأشجار، وأنظمة الري، والطاقة الشمسية.

ويضمن هذا النهج الشامل انتقالًا سلسًا كما يمكّن المزارعين من تحقيق النجاح على المدى الطويل.

ونحن نراقب التقدم عن كثب طوال عامهم الأول، ونقوم بتقييم النتائج لضمان فعالية الدعم المقدم لهم.

ويتيح لنا هذا التقييم المستمر تكييف استراتيجياتنا والاحتفال بالإنجازات، وهذه ممارسة بالغة الأهمية لإصدار سندات الكربون للمزارعين، كوسيلة لتمكينهم وتحسين سبل عيشهم.

أما عن الابتكارات المستخدمة، نقوم بالإستثمار في تقنيات مثل أنظمة المعلومات الجغرافية (SIG) وصور الأقمار الصناعية، وذلك لمساعدتنا في عمليات تقييم كمية ثاني أكسيد الكربون المخزنة في التربة والنباتات بدقة عالية.

## كيف تقيم سيكم أثر برامجها البيئية في تعزيز الوعي البيئي داخل المجتمع؟

في سيكم، نعتمد على أدوات قياس فعالة مثل "بطاقة الأداء المتوازن للتنمية المستدامة" و"زهرة الاستدامة"، هاتان الأداتان لا تساعدان فقط في تقييم التقدم المحرز، بل تعملان أيضاً كبوصلة لتحديد وقياس أهدافنا للتنمية المستدامة.

ونلتزم بتعزيز الوعي البيئي من خلال مبادرات متنوعة، وتشمل هذه المبادرات "برامج محو الأمية البيئية" التي تهدف إلى نشر المعرفة البيئية بين أفراد المجتمع، و"الممارسات الزراعية الحيوية" التي تشجع على أساليب زراعية مستدامة، و"مبادرات المشاركة المجتمعية" التي تعزز الشعور بالمسؤولية المشتركة تجاه البيئة.

كما نصدر تقارير استدامة سنوية شفافة تتضمن بيانات قابلة للقياس عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون،

"نسعى جاهدين لتحقيق تنمية شاملة، وقد تجسد هذا الالتزام في العمل على 'أهداف سيكم للتنمية المستدامة'."

واستخدام المياه، والتنوع البيولوجي.

وهذه التقارير ليست مجرد أرقام، بل هي جزء من حوار مستمر مع أصحاب الأطراف المعنية. ويتم جمع مشاركات وآراء من هؤلاء الأطراف وأخذها بعين الاعتبار لتحسين الجهود البيئية لمبادرتنا.

## ما هي المبادرات التدريبية التي تقدمها سيكم لتحسين الكفاءات المحلية في الزراعة المستدامة؟

لدينا العديد من المبادرات التدريبية التي تهدف إلى تحسين الكفاءات المحلية في مجالات الزراعة المستدامة، فنحن نهتم بعمل برامج تدريبية ورش عمل وندوات للمزارعين والشباب المهتمين بالعمل في قطاع الزراعة المستدامة لتعليمهم أحدث التقنيات والممارسات الزراعية المستدامة في موضوعات مثل إدارة التربة، الري الفعال، مكافحة الآفات والأمراض، واستخدام الأسمدة العضوية، إلى جانب تزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لبدء مشاريعهم الخاصة في هذا المجال.

وبالإضافة لما سبق، نتعاون مع المؤسسات التعليمية لتقديم برامج تدريبية في مجال الزراعة المستدامة للطلاب والباحثين لتعزيز التعليم والبحث العلمي في المجال.

## كيف تدعم سيكم تمكين المرأة في القطاعات الزراعية باستخدام أساليب مستدامة؟

نحن نعمل على تمكين المرأة في القطاع الزراعي من خلال مبادرات اجتماعية تعزز الاستقلال الاقتصادي والمساواة بين الجنسين.

ففي مجتمعنا، نوفر فرص عمل مناسبة للسيدات وأجورًا عادلة، كما نقوم بدعم رائدات الأعمال من خلال برامج الائتمان الصغير وفرص التعليم، مع تقديم ترتيبات عمل مرنة وخدمات رعاية الأطفال لاستيعاب المسؤوليات الأسرية، بالإضافة إلى ذلك، نقوم في سيكم بمعالجة المخاوف الصحية من خلال تنظيم جلسات الصحة الإنجابية للموظفات.

نحن فخورون باعتراف البنك الدولي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتزامنا بالمساواة بين الجنسين من خلال البرامج المختلفة، فنحن نعمل على تعزيز بيئة شاملة تمكن النساء من النجاح على المستوى الشخصي والمهني، لإدراكنا أهمية ذلك في تحقيق تغيير مجتمعي شامل وواسع النطاق.

## هل لدى سيكم برامج مبتكرة لتحسين الرعاية الصحية المرتبطة بالزراعة المستدامة؟

يجمع نموذجنا بين الرعاية الصحية الشاملة والزراعة المستدامة، لتحقيق مجتمعات صحية ومرنة، ويُقدم مركز سيكم الطبي خدمات رعاية صحية أولية متكاملة، تشمل الرعاية الوقائية وعلاج الأمراض المزمنة، لكل أفراد مجتمع سيكم والقرى المحيطة.

كما يوفر برنامج "الرعاية الصحية على عجلات" خدمات طبية متنقلة تصل إلى القرى النائية، مصحوبة بحملات توعية حول النظافة والتغذية السليمة. كما نولي اهتماماً خاصاً بصحة الأطفال، من خلال الفحوصات الصحية المبكرة وورش العمل التثقيفية للأمهات حول تغذية الأطفال.

## ما هي الشراكات الاستراتيجية التي أبرمتها سيكم لتعزيز الزراعة المستدامة؟

لدينا العديد من الشراكات الاستراتيجية لتعزيز ممارسات الزراعة العضوية والحيوية. تأتي أهمها مع الجمعية المصرية للزراعة الحيوية، لدعم المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال معيار "اقتصاد المحبة"، والذي يعزز الممارسات المستدامة ومن ضمنها عزل الكربون.

كما تعمل جامعة هليوبوليس، وهي أحد المؤسسات التعليمية الرائدة تحت مظلة سيكم في مبادرات مثل المكافحة البيولوجية للآفات وتتعاون مع مركز البصمة الكربونية لتطوير مخططات ائتمان الكربون للزراعة الإيجابية للمناخ.

وعلى الصعيد الدولي، نشارك في مشروعات مثل مصر العضوية لتحسين القدرة التنافسية للزراعة العضوية كما نتعاون مع الوكالة النمساوية للتنمية لدمج حلول الطاقة المتجددة مثل محطات الطاقة الشمسية.

وتؤكد هذه الشراكات على أهمية الجهود الجماعية لدعم مجالات الزراعة المتجددة والمرونة المناخية وتمكين المجتمع، وهو ما يعكس نهجنا الشامل في معالجة التحديات البيئية مع دعم المزارعين المحليين وتعزيز التنمية المستدامة.

## كيف تقيم سيكم تأثير عملياتها الزراعية على البيئة؟ وما هي الإجراءات لتقليل بصمتها البيئية؟

في سعينا الدؤوب نحو الاستدامة، نعتمد في "سيكم" على مجموعة شاملة من الإجراءات لقياس تأثير عملياتنا وبصمتنا البيئية.

وتشمل هذه الجهود إجراء تقييمات دورية للبصمة على المستويين الفردي والتشغيلي، بالإضافة إلى تقييم بصمة المنتجات، فمن خلال تقييمات البصمة الفردية والتشغيلية، نتمكن من نقيّم مساهمات المزارعين والموردين الأفراد داخل مجتمع "سيكم"؛ للوقوف على ممارساتهم وضمان توافقها مع أهدافنا للتنمية المستدامة إلى جانب نقيّم عملية الإنتاج بأكملها، من الزراعة إلى التوزيع؛ لضمان أن يعكس كل قرار تشغيلي التزامنا بالاستدامة.

أيضاً، نُجري تقييمات شاملة لقياس بصمة منتجاتنا، بهدف التأكيد على اعتمادنا لطرق إنتاج صديقة للبيئة. يشمل التقييم تحليل دورة حياة المنتج بأكملها، من الإنتاج إلى الاستهلاك؛ للتحقق من استيفائها لأعلى المعايير البيئية.

فمن خلال تلك التقييمات، يمكننا وضع خطوط أساسية واضحة لتتبع التقدم المحرز بمرور الوقت وتحديد مجالات التحسين، وإجراء التعديلات اللازمة لتعزيز ممارسات الاستدامة داخل عملياتنا وسلاسل التوريد وتعزيز الشفافية والمساءلة في ممارساتنا البيئية.

## ما هي الشراكات المستقبلية التي تستهدفها سيكم لدعم البحث في الزراعة المستدامة ولتعزيز الدور المجتمعي؟

نحن حاليًا في طور بناء شراكات

استراتيجية مع مركز بحوث الصحراء ومركز البحوث الزراعية ومجموعة متنوعة من المؤسسات المرموقة في قطاعات البحث العلمي والأكاديمي، بالإضافة إلى التعاون الوثيق مع الوزارات المعنية والمنظمات غير الحكومية والبيئية، وهذه الجهود المشتركة تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي نعمل عليها.

## كيف تستخدم سيكم التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي لتحسين استخدام الموارد وتقليل التأثيرات البيئية؟

في سيكم، تلعب التكنولوجيا دورًا هامًا في إنشاء أنظمة بيئية للابتكار تتوافق مع رؤيتنا طويلة الأجل للتنمية المستدامة بحلول عام 2057. ويتضمن ذلك الاستثمار في مجالات إدارة المياه واستصلاح الأراضي الصحراوية.فقد استصلحنا مساحات كبيرة من الأراضي الصحراوية باستخدام تقنيات الري المتقدمة والممارسات المستدامة التي تسمح بالزراعة الإنتاجية في الظروف القاحلة. ويشمل ذلك إنشاء مزارع نموذجية توضح جدوى الأساليب الحيوية الديناميكية للاستدامة البيئية لمواجهة التحديات العالمية والتي من ضمنها تغير المناخ وندرة المياه.

وحاليًا نستثمر في المجالات التقنية مثل أنظمة المعلومات الجغرافية (SIG) وصور الأقمار الصناعية، وذلك لمساعدتنا في عمليات تقييم كمية ثاني أكسيد الكربون المخزنة في التربة والنباتات بدقة عالية، حيث يتطلب عملنا مع المزارعين للتحول للزراعة الحيوية وزيادة عزل الكربون بشكل نشط من خلال معيار "اقتصاد المحبة" من الضروري التحقق من مشروعات الكربون التي تلتزم بسلامة ائتمان الكربون المعترف بها دوليًا.

لذلك، يأتي الاستثمار في مثل هذه التقنيات ليتيح الحصول على بيانات دقيقة وسريعة، بدلًا من الاعتماد على الطرق التقليدية التي تعتمد على زيارة المفتشين للمزارع وأخذ عينات التربة والتي تعتبر طرق بطيئة ومكلفة.

## " تقرير أممي"

# مبادرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعود بالنفع على نحو ١٧ مليون شخص خلال ٢٠٢٤

UN environment

كتب/ محمد الغباشي

## خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنحو ٣٠٠ مليون طن

أكد التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن مبادرات البرنامج طوال عام ٢٠٢٤ من المتوقع أن تعود بالنفع على أكثر من ١٧ مليون شخص وأن تؤدي إلى خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنحو ٣٠٠ مليون طن مما يعد بمثابة ما يعادل إزالة ٦٥ مليون سيارة من الطريق.

ونجح برنامج الأمم المتحدة للبيئة حتى عام ٢٠٢٤ في حشد تمويل كبير في التمويل المشترك من الشركاء، مما مكن البلدان من التركيز على التنقل الكهربائي، وكفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة، والمباني منخفضة الانبعاثات.

وبحسب التقرير قدم البرنامج الدعم لنحو ٦٤ بلدا خلال فترة إعدادها لأولى تقاريرها عن الشفافية التي تقدم كل سنتين، والتي تعكس مدى نجاح الدول في الوفاء بتقديم مساهماتها الوطنية.

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، دعم العمل الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتصل بالشفافية البلدان في تعزيز استخدام بيانات المناخ على الصعيد الوطني، وبناء قدرات الخبراء الوطنيين المعنيين بإعداد تقارير عن المناخ وإنشاء أنظمة مستهدفة لتعزيز عمل الهيئات المكلفة بإعداد التقارير.

كما عزز برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً أكثر من ٣٠ بلدا على المضي قدماً في تنفيذ مساهماتها الوطنية. دعمت الأنشطة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة كولومبيا في وضع الخطط الرامية إلى توسيع نطاق الاستثمارات المتصلة بالمبادرات المناخية. بالإضافة إلى ذلك، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم للمغرب في وضع خرائط طريق نحو التنمية منخفضة الكربون، كما قدم الدعم لفيتنام في تصميم برامج تجديد غابات المنغروف. دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة من

خلال منتديات التعلم بين الأقران ١٢٠ بلداً في إعداد جولتها المقبلة لمساهماتها الوطنية، والتي من المقرر أن تقدم في عام ٢٠٢٥.

كما دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٣٥ بلداً نامياً في تعزيز الجهود الرامية إلى تسريع وتيرة التنمية المنخفضة الكربون من خلال مبادرات تستفيد من أكثر من ٢٠٠ مليون دولار أمريكي على شكل منح تمويل مقدمة من مرفق البيئة العالمية، الذي يُعد إحدى الآليات المالية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ركزت البلدان على التنقل الكهربائي، وكفاءة استخدام الطاقة، والطاقة المتجددة، والمباني منخفضة الانبعاثات من خلال حشد بلايين الدولارات من التمويل المشترك المقدم من الشركاء.

وفي تأملها للسنة الماضية وتطلعها إلى عام ٢٠٢٥، قالت المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إنغر أندرسن: «الحقيقة هي أن التعددية البيئية فوضوية في بعض الأحيان وشاقة في أحيان أخرى. ولكن حتى في الأوقات الجيوسياسية المعقدة، فإن التعاون عبر الحدود وعبر اختلافاتنا هو الخيار الوحيد لحماية أساس وجود البشرية - كوكب الأرض.

وتابعت «يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى زيادة كبيرة في الطموحات والعمل في العام المقبل. يتعين على الدول أن تتعهد بتنفيذ تخفيضات ضخمة في انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الجولة المقبلة من المساهمات المحددة وطنيا، والمقرر تقديمها في فبراير٢٠٢٥. ويتعين عليها أن تبدأ في تقديم التمويل اللازم للتكيف مع المناخ ومكافحة التصحر والتنوع البيولوجي.

وأضافت أن «المجتمع الدولي يجب أن يعمل على الاتفاق على أداة قوية لإنهاء التلوث البلاستيكي قبل الاجتماع السابع للجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة في ديسمبر».

وبحسب التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، سيشهد عام ٢٠٢٤ سلسلة من المفاوضات البيئية المهمة، بما في ذلك الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في كينيا، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في كولومبيا، ومؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في أذربيجان، والدورة الخامسة للمفاوضات بشأن صك دولي ملزم قانونا بشأن التلوث البلاستيكي في كوريا الجنوبية، ومؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في المملكة العربية السعودية.

في حين أحرزت كل من هذه الاجتماعات تقدما كبيرا في بعض المجالات، ظلت بعض القضايا الرئيسية دون حل، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى عمل الدول معا بشكل أوثق - وبمزيد من التصميم - لضمان الاتفاق على التدابير التي من شأنها أن تجعل العالم أقرب إلى كوكب أكثر استدامة وعدالة، وتنفيذها.

وفي العام الماضي، قدمت تقارير برنامج الأمم المتحدة للبيئة أحدث ما توصل إليه العلم بشأن القضايا الملحة ذات الاهتمام البيئي العالمي. حذر تقرير فجوة الانبعاثات السنوي من أن الدول يجب أن تغلق فجوات الانبعاثات الضخمة في تعهداتها المناخية الجديدة وتتخذ إجراءات فورية أو تفقد هدف اتفاق باريس المتمثل في الحد من الاحتباس الحراري العالمي إلى ١,٥ درجة مئوية بحلول عام ٢٠١٠.

وجد تقرير فجوة التكيف لعام ٢٠٢٤ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة أنه في حين زادت تدفقات التمويل العام الدولي للتكيف إلى البلدان النامية بمقدار ٦ مليارات دولار بين عامي ٢٠٢١و٢٠٢٢، لا تزال هناك فجوة هائلة بين احتياجات تمويل التكيف والتمويل العام الدولي الحالي المتاح للتكيف.

كما قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بيانات حاسمة لدعم الدول والشركات في عملها بشأن انبعاثات الميثان. لقد أرسل نظام التنبيه والاستجابة لغاز الميثان، وهو جزء من مرصد انبعاثات الميثان الدولي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - وهو نظام بيانات الأقمار الصناعية والتعلم الآلي الذي يحدد تسربات الميثان الرئيسية - أكثر من ١٠٠٠ إخطار إلى الحكومات والشركات على مدى العامين الماضيين. وأدت التنبيهات إلى سد تسريبات كبيرة في الجزائر ونيجيريا، مما منع انطلاق غازات دفيئة تعادل تلك التي تنتجها مليون سيارة على مدار عام.

ودعا التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى زيادة كبيرة في الطموحات والعمل من أجل البيئة. يتضمن التقرير السنوي لعام ٢٠٢٤ تفاصيل جهود المنظمة على مدار العام الماضي لتوفير العلم والحلول لمعالجة التحديات البيئية المتزايدة، والموافقة على الاتفاقيات والمفاوضات البيئية المتعددة الأطراف ودعمها، ومواءمة التمويل مع العمليات العالمية، ودعم الدول الأعضاء في الوفاء بالتزاماتها.

# "مجموعة إنجكا العالمية تنجح في خفض بصماتها المناخية بنسبة ١ . ٣٠٪"

كتب/ محمد الغباشي

نجحت مجموعة إنجكا، عملاق التجزئة المالك لشركة إيكيا والتي تعمل في ١٣ دولة، في خفض بصمتها المناخية بنسبة ٣٠,١٪ مقارنة بالخط الأساسي للسنة المالية ٢٠١٦.

ومن خلال نشر خطتها للانتقال إلى صافي صفر انبعاثات كربونية ، أظهرت الشركة تقدماً ثابتاً في الحد من انبعاثاتها، وحددت مجموعة إنجكا لأول مرة أهدافًا مناخية قائمة على العلم في عام ٢٠١٨، وخلال عام ٢٠٢٣ عززت أهدافها المناخية لخفض الانبعاثات المطلقة عبر سلسلة القيمة إلى النصف بحلول عام٢٠٣٠ والوصول إلى صافي الصفر بحلول عام ٢٠٥٠ على أبعد تقدير. وتشكل الأهداف المحدثة جزءًا من طموحات إيكيا المعززة في مجال المناخ «صافي الصفر وما بعده".

وتتضمن الخطة إجراءات واضحة ومسارًا للمضي قدمًا لتحقيق أهدافها المناخية لتقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري المطلقة من سلاسل القيمة بنسبة ٥٠٪ على الأقل بحلول السنة المالية ٢٠٣٠ (مقارنة بخط الأساس للسنة المالية ٢٠١٦) والوصول إلى انبعاثات صافية صفرية بحلول السنة المالية ٢٠٥٠. ويتماشى هذا الاتجاه مع هدف اتفاقية باريس للحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة.

وقالت كارين بفلوج، الرئيسة التنفيذية للاستدامة في مجموعة إنجكا: «كجزء من رؤية إيكيا لخلق حياة يومية أفضل للعديد من الناس، كانت الاستدامة جزءًا مهمًا من العمل لسنوات عديدة، مع طرح أول سياسة بيئية لشركة إيكيا في عام ١٩٩١. لدينا التزامات مناخية قوية، ونشر خطة انتقالنا إلى صافي الصفر يعني أن لدينا خريطة طريق أكثر وضوحًا لكيفية الوصول إلى هناك. بفضل تفاني وعمل العديد من الزملاء في جميع أنحاء الشركة، استوعبت هذه الخطة العديد من الدروس المستفادة وتتعمق أكثر من أي وقت مضى في كل فئة من فئات الانبعاثات المناخية الخاصة بأعمالنا.

وتابعت قائلة «ونأمل أن نتمكن من خلال الشفافية بشأن تحدياتنا وتبعياتنا وفجوات الابتكار لدينا من إلهام الآخرين وقيادة المحادثات التي من شأنها أن تدعمنا في تحقيق التحول في أعمالنا ومجتمعنا الأوسع."

وللبناء على التقدم المحرز، تقدم خطة التحول المناخي الجديدة خارطة طريق لإزالة الكربون عبر جميع جوانب سلاسل القيمة، بناءً على تحليل عميق لفئات الانبعاثات بما في ذلك عمليات المتجر ومواد البناء والتنقل والاستثمارات. بالنسبة لكل فئة من فئات الانبعاثات، تقدم الخطة المصادر الرئيسية للانبعاثات، وأدوات إزالة الكربون، ودراسات الحالة، والاعتماديات الخارجية، والإجراءات المحددة.

وتتضمن الرؤى الرئيسية من خطة التحول المناخي إجراءات ذات تأثير من خلال تقسيم تفصيلي لفئات الانبعاثات حيث يمكن لشركة Ingka بشكل فريد تحقيق أكبر تأثير ويمكنها الاستمرار في

تقليل انبعاثاتها بشكل كبير مع تمكين المستهلكين من اتخاذ خيارات أكثر استدامة. وتتضمن الإجراءات الرئيسية مواصلة توسيع نطاق عمليات تسليم المنتجات الخالية من الانبعاثات والاستثمار في الطاقة المتجددة وتبنيها.

وتركز الخطة أيضا على طفرات الابتكار والكفاءة، من خلال رسم خريطة للأماكن التي تتمتع فيها Ingka بإمكانية توسيع نطاق الحلول الحالية وضمان التبني المتسق في جميع أسواق Ingka، ودمج خطة التحول في تخطيط الأعمال والابتكار. وتشمل الإجراءات الرئيسية توسيع نطاق التدفئة والتبريد المتجددة واستخدام المواد والتكنولوجيا ذات الانبعاثات المنخفضة.

وتركز الخطة أيضا على الحوكمة فيما يتعلق بدمج الاستدامة - مع الكفاءة العالية ومشاركة الإدارة العليا في صنع القرار فيما يتعلق بموضوعات الاستدامة، بالإضافة إلى التقييم المحدث لمخاطر المناخ والفرص - مما يعطي نظرة عامة حالية حول كيفية تأثير مخاطر المناخ، بما في ذلك الأحداث الجوية المتطرفة، على الأعمال والقيمة على المحك إذا لم يتم اتخاذ أي إجراء. هذا هو التقييم الثالث لمجموعة إنجكا وفقًا لإطار عمل فريق العمل المعني بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ (TCFD).

وقال سيمون هينزل توماس، مدير المناخ والطبيعة في مجموعة إنجكا: «إن تغير المناخ معقد للغاية، ونحن لا نتظاهر بأن لدينا جميع الإجابات، ولكن كشركة متعددة الجنسيات، تقع علينا مسؤولية أن نكون جزءًا من دفع التحول إلى صافي الصفر في المجتمع. وتابع قائلا «ولكننا لا نستطيع أن نفعل ذلك بمفردنا. لا حدود للتغير المناخي، ويجب علينا أن نتعاون معًا - عبر القطاعين العام والخاص - عبر الصناعات ومع الحكومات والعملاء لتحقيق التغيير الحقيقي. إن عام ٢٠٣٥ يمثل نقطة تحول حاسمة بالنسبة للحكومات لتقديم خططها الوطنية الطموحة للمناخ قبل مؤتمر الأطراف الثلاثين، ولذلك فإننا ندعو صناع السياسات ونظرائنا في الصناعة والعملاء للتعاون في تسريع الانتقال إلى مستقبل مستدام. «لا يمكننا الوصول إلى هذا الهدف إلا من خلال العمل معًا.“

# "دانون مصر.. ريادة في الصناعة والتزام بالاستدامة"

كتبت/ جانا عزام

## طلعت في حوار خاص لـ"استدامة": نهدف لتوفير الصحة من خلال الغذاء وتعزيز الاستدامة البيئية

## طلعت: تحويل 50٪ من أسطول شاحنات "دانون مصر"إلى الطاقة الكهربائية

في عالم يتجه نحو تبني مبادئ التنمية المستدامة، تبرز شركة دانون مصر كإحدى الشركات الرائدة في قطاع الصناعات الغذائية، حيث تجمع بين تقديم منتجات صحية تلبي احتياجات المستهلكين، وبين تحقيق رؤية بيئية واجتماعية متكاملة. من خلال استراتيجية طموحة، تسعى الشركة إلى تقليل انبعاثات الكربون، وتعزيز الاقتصاد الدائري، ودعم المجتمعات المحلية، والحد من هدر الطعام.

في هذا الحوار الخاص، يكشف أحمد طلعت، رئيس قطاع الشئون المؤسسية والقانونية لشركة دانون مصر، عن أبرز مبادرات

الشركة في مجالات الاستدامة البيئية، والشراكات الاستراتيجية، والمسؤولية المجتمعية، بالإضافة إلى كيفية تحقيق التوازن بين النجاح التجاري والأثر الإيجابي على المجتمع والبيئة.

## ما هي أنشطة الاستدامة التي تقوم بها دانون؟

في شركة دانون، نفخر بتاريخنا العريق الممتد لأكثر من 100 عام في صناعة الزبادي على مستوى العالم و 20 عامًا من النجاح في السوق المصري.

هدفنا هو توفير الصحة من خلال الغذاء لأكبر عدد من الأفراد، وهو ما يدفعنا لتطبيق مبادئ الاستدامة في كافة جوانب عملنا، حيث نركز على حماية البيئة من خلال استخدام تقنيات مبتكرة تساهم في تقليل التلوث، مع التركيز على الطاقة النظيفة. "

## ما هي أهداف شراكة دانون مصر مع shift EV؟

في هذا السياق، أبرمنا شراكة مع شركة Shift EV العام الماضي لتحويل 50% من أسطول الشاحنات إلى الطاقة الكهربائية والهدف من هذه الشراكة هو تخفيض 70% في تكاليف التشغيل، بالإضافة إلى الحد من انبعاثات الكربون بشكل كبير، مما يعادل زراعة 240,000شجرة.

كما نسعى لتقليل انبعاثات الكربون بحوالي 6,000 طن بحلول عام 2030 لكل شاحنة على مدار عمرها التشغيلي،من خلال هذه الشراكة، نهدف إلى أن نكون أول شركة في مجال الصناعات الغذائية في مصر تعتمد على الطاقة الكهربائية في تشغيل سيارات توزيع منتجاتها.

## كيف تسهم دانون مصر في الحفاظ على جودة الألبان؟

أطلقنا في عام 2024 مشروع "جودة" الرائد، الذي يُعد نقلة نوعية في استخدام تكنولوجيا التبريد في جمع الألبان، هذا المشروع، الذي يُطبق لأول مرة في مصر تحت مظلة "ألبان بلدنا"، يهدف إلى الحفاظ على جودة اللبن وقيمته الغذائية أثناء نقله من المزارع إلى منشآتنا الإنتاجية باستخدام خزانات تبريد مبتكرة في محافظتي بني سويف والغربية، تمكنا من التغلب على تحديات درجات الحرارة المرتفعة وتقليل مخاطر التلوث والهدر.

من خلال هذه المبادرات، نؤكد التزامنا بتطبيق أعلى معايير السلامة والصحة والاستدامة في كل مرحلة من مراحل الإنتاج، لنقدم للمستهلكين منتجات ألبان عالية الجودة، مع مراعاة الحفاظ على البيئة وتحقيق الفائدة المستدامة."

## كيف تقيس دانون مصر تأثيرها البيئي والاجتماعي؟

تلتزم دانون بتقييم تأثيرها البيئي والاجتماعي وفقًا لمعايير شهادة B Corp التي توازن بين الأهداف الاجتماعية والبيئية والربحية و نعمل على تقليل الانبعاثات والنفايات من خلال شراكات استراتيجية، مثل شراكتنا مع Shift EV، مع التركيز على تحسين بيئة العمل، ودعم المجتمعات المحلية من خلال مبادرات مثل ألبان بلدنا وخير أرضنا.

كأول شركة تحصل على شهادة B Corp في مصر، والأكبر في إفريقيا والشرق الأوسط، يعكس التزامنا بوضع التنمية الاجتماعية والبيئية في صدارة أولوياتنا، والالتزام بمعايير الأداء الاجتماعي والبيئي ونسعى لتحقيق توازن بين الربح والتأثير الاجتماعي، مما يعزز مكانة الشركة ويجذب الكفاءات والاستثمارات، أيضاً استراتيجيتنا تسهم في نجاح أعمالنا المستدام وتحسين المجتمعات والبيئة، كما يظهر في مبادراتنا لتحسين حياة المجتمعات الريفية في مصر.

## ما هي استراتيجية دانون مصر للحد من هدر الطعام؟

نحن ملتزمون بالتعاون مع المؤسسات الخيرية في جهود القضاء على هدر الطعام في مصر، وفي هذا الإطار، تعاوننا مع بنك الطعام المصري، حيث نقدم تبرعات يومية من منتجات الزبادي للفئات الأكثر احتياجًا، بما في ذلك المدارس ودور الأيتام والأسر المحتاجة، حيث تساهم الشركة بالتبرع لإعداد الوجبات المدرسية لأكثر من 35 ألف طالب، بالإضافة إلى ذلك، يتم توزيع الفائض على دور الأيتام ودور المسنين في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، مما يساهم في تحسين مستوى حياة العديد من الفئات الأكثر احتياجا في المجتمع، هذا التعاون يعكس حرصنا العميق على المساهمة في تحسين مستوى الحياة للفئات الأكثر احتياجًا، ويعزز من قيم التضامن والمسؤولية الاجتماعية.

علاوة على ذلك، قمنا في دانون مصر بقيادة مبادرة تمديد فترة صلاحية الزبادي التي أطلقناها منذ أكثر من عام وضمت شركتنا بالتعاون مع كبرى شركات صناعة منتجات الألبان وغرفة الصناعات الغذائية بالتعاون مع وزارة الصناعة والنقل و هيئة المواصفات و الجودة، لتمديد فترة صلاحية الزبادي لمدة 30 يوم بدلا من 15 و قد أثبتت الابحاث امكانية تمديد الصلاحية بدون مواد حافظة او إضافية مما يساعد في التقليل من هدر الطعام.

## كيف تدعم دانون مصر المجتمع المحلي والفئات الأكثر احتياجًا؟

في دانون مصر نلتزم بدعم المجتمع المحلي والفئات الأكثر احتياجًا من خلال مبادرات مبتكرة ووزيادة استثماراتنا في السوق المحلي لتلبية الطلب وزيادة فرص التصدير، خاصًة في المنطقة، منذ عام 2010، أطلقنا مشروع "العمدة" تماشيا مع استراتيجيتنا المستدامة للتنمية المجتمعية، بدعم من صندوق دانون للبيئة الإيكولوجية، بينما نخلق أيضًا فرص عمل للموزعين الصغار ونساهم في تحسين دخل التجار المحليين.

في نفس السياق، وقعنا بروتوكول تعاون مع البنك الأهلي المصري، لدعم رواد الأعمال الشباب، من خلال تقديم دعم مالي لشراء شاحنات مجهزة لتوزيع منتجاتنا من الألبان الطازجة في المناطق الريفية، هذا التعاون ساعد في توسيع نطاق البرنامج ليشمل الريف المصري حيث يضم 310 موزعين يقومون بتوزيع منتجاتنا إلى حوالي39,000 تاجر ويخدمون أكثر من 5 مليون مستهلك.

## "دانون مصر" أول شركة تحصل على شهادة BCrop في مصر والأكبر في إفريقيا والشرق الأوسط

كما أطلقنا مشروع "ألبان بلدنا" بالتعاون مع صندوق البيئة الإيكولوجية ومنظمة كير الدولية، لإنشاء مراكز لتجميع الألبان بهدف تمكين صغار منتجي اللبن والمزارعين لتوفير لبن عالي الجودة خالٍ من أي ملوثات ومضادات حيوية أو شوائب طبلة ونجح المشروع في الوصول إلى أفضل نوعيات اللبن، مع ضمان نظام بيئي صحي و مستدام حول سلسلة التوريد، بالإضافة إلى تمكين أكثر من 8 آلاف من صغار المزارعين، وبمشاركة أكثر من 7 آلاف امرأة في أعمال جمع اللبن من 23 مركز ونقطة تجميع وتبريد للألبان.

وقد ساهمت هذه البرامج في دعم أصحاب المشروعات الصغيرة، وتقليل نسب البطالة في المناطق الريفية، إضافة إلى توفير دخل ثابت لشريحة عريضة من الفئات التي تعتمد على الدخل الموسمي في الزراعة، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحسين مستواهم المعيشي.

## ما هي مبادرات دانون مصر لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

وفي إطار استراتيجيتنا لتمكين ذوي الإحتياجات الخاصة، قمنا بإبرام شراكة في عام 2021 مع مؤسسة"WE CARE" بهدف تمكينهم اقتصاديًا ودمجهم في المجتمع، من خلال تدريبهم على إنتاج الزبادي في نموذج مصغر قمنا بإنشائه داخل المؤسسة و علاوة على ذلك يتم بيع أكواب الزبادي التي يتم إنتاجها داخل المؤسسة، مما يتيح للأفراد ذوي الإعاقة اكتساب خبرة عملية في جميع جوانب الإنتاج، من التصنيع إلى البيع، مما يوفر لهم دخلاً إضافيًا.

كما نلتزم من خلال هذه الشراكة بتوفير أعلى معايير الجودة والسلامة الغذائية، بدءًا من توريد لبن عالي الجودة من مزرعتنا في النوبارية، وصولًا إلى توفير أحدث المعدات وتقنيات الإنتاج، إلى جانب ذلك، نقدم برامج تدريبية متخصصة لتعزيز مهارات ذوي الإحتياجات الخاصة في صناعة الزبادي، بالإضافة إلى عقد ورش توعية حول التغذية السليمة، وكيفية تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية لدعم اندماجهم الفعّال في المجتمع. "

## كيف تستخدم دانون مصر التكنولوجيا لتعزيز الاستدامة؟

استبدلنا مواد التعبئة والتغليف من PVC إلى PET، وهي مادة قابلة لإعادة التدوير بنسبة 100% وتعد من أكثر المواد البلاستيكية المعاد تدويرها عالميًا، حيث يُعتبر PET صديقًا للبيئة ومنتجًا مستدامًا للتغليف، حيث يوفر حماية ممتازة للمنتجات أثناء التخزين والنقل، تتميز مرونته بقدرتها على منع التلف وضمان سلامة المنتجات عبر سلسلة التوزيع، مما يساهم في تعزيز رضاء المستهلك.

ليس هذا فقط، بل لعبت التكنولوجيا دورًا هامًا في تحسين جودة المنتجات من خلال استخدام أفضل المواد أثناء التصنيع، والتي تحتوي على عناصر مفيدة للمستهلك.

فتم استخدام مكون "البروبايوتك" في منتجات "اكتيفيا"، الذي أثبت علميًا أنه أقوى 100 مرة في التخلص من حموضة المعدة ويساعد في تخفيف الانزعاج الهضمي."

# "نحو مستقبل أكثر استدامة.. «إل جي مصر» تواصل التزامها بتعزيز دورها المجتمعي ودعم الابتكار البيئي"

حوار / دينا مقلد

**محمد الجداوي**

مديرالتسويق و العلاقات العامه
بشركه ال جي مصر

تسعى شركة إل جي مصر، من خلال استراتيجياتها المتنوعة، إلى تحقيق التنمية المستدامة ودعم المجتمع المصري في العديد من المجالات الحيوية.

ويتحدث محمد الجداوي، مدير التسويق والعلاقات العامة بشركة إل جي مصر، في حوار خاص لمجلة «استدامة» عن جهود الشركة المستمرة في تقديم حلول تكنولوجية مبتكرة تساهم في تحسين حياة المواطنين، بالإضافة إلى جهودها في تحسين البيئة من خلال تقنيات ذكية ومستدامة.

أكد "الجداوي"، أننا في إل جي ملتزمون تمامًا بدورنا في المسؤولية المجتمعية ودعم الفئات الأكثر احتياجًا، وفي عام 2025، نهدف إلى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستحقين من خلال شراكتنا المستدامة مع مؤسسة مصر الخير تحت شعار "Life's Good – Better Homes".

وأشار "الجداوي"، إلى أن هذه المبادرة تُركز على تقديم أحدث موديلات الأجهزة المنزلية وتوفير خدمات الصيانة والدعم

الفني بالمجان لأكبر عدد من الأسر المستحقة، بهدف تحسين جودة حياتهم وتوفير بيئة معيشية أفضل.

وبما يتعلق بشعار "Life's Good"، أوضح مدير التسويق والعلاقات العامة بشركة إل جي مصر، أنه ليس مجرد عبارة تسويقية، بل هو وعد نقدمه لعملائنا ومجتمعاتنا والعالم أجمع، مشيرًا إلى أنه يعكس التزامنا الثابت بتحسين الحياة من خلال الابتكار، ونشر الإيجابية، ودفع عجلة المستقبل المستدام والشامل.

## "دعم الاستدامة البيئية: حلول تكنولوجية تساهم في حماية البيئة"

وأكد أن إل جي مصر تُساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تبني استراتيجية شاملة ترتكز على الابتكار المستدام وكفاءة الطاقة، إلى جانب حلول التكنولوجيا الذكية.

ولفت "الجداوي"، إلى أننا نعمل على تطوير منتجات متقدمة تستهلك طاقة أقل وتقلل من البصمة الكربونية، مما يدعم الجهود الرامية إلى حماية البيئة وتحقيق استدامة الموارد.

## "مبادرات المسؤولية المجتمعية: من التعليم إلى دعم الأسر"

وذكر أن شركته تلتزم بمبادرات المسؤولية الاجتماعية التي تُعنى بدعم وتحسين جودة حياة المجتمعات المحلية، من خلال برامج تعليمية وصحية وبيئية، مشيرًا إلى "إل جي مصر" تُعزز استراتيجيتها لتطوير حلول صناعية مستدامة تواكب التحول الرقمي، وتُلبي متطلبات السوق المحلي والعالمي، مما يسهم في بناء مستقبل أكثر ازدهارًا واستدامة للمجتمع المصري.

وأشار "الجداوي"، إلى أن "إل جي مصر"، تلتزم بدعم التعليم وتعزيز التكنولوجيا الذكية في مصر من خلال مبادرات استراتيجية وشراكات فاعلة، موضحًا أنه من خلال التعاون مع مؤسسة مصر الخير، ساهمت إل جي في مجال التعليم من خلال التبرع بعدد من أحدث منتجاتها من شاشات التلفزيون للمدارس المجتمعية في القرى النائية ومحافظات صعيد مصر في عام 2024، وذلك بهدف توفير حلول تكنولوجية متقدمة في المدارس، بالإضافة إلى أنظمة التعليم الرقمي التي تساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز مهارات الطلاب في مجالات العلوم والتكنولوجيا وغيرها.

وأضاف أن مبادرة المسؤولية المجتمعية الخاصة بـ إل جي، Life's Good، تستهدف تقديم الدعم لآلاف المستحقين في مختلف محافظات مصر على مدار السنوات الأخيرة، وذلك من خلال برامج تكافلية وتعليمية واجتماعية، بالإضافة إلى رفع كفاءة دور الأيتام والمسنين ومراكز تحدي الإعاقة.

وأشار إلى أن العام الماضي شهد تنفيذ العديد من المبادرات الناجحة في إطار المسؤولية المجتمعية لـ "إل جي مصر"، حيث قامت الشركة بتوزيع أكثر من 1000 كرتونة تشمل الاحتياجات الأساسية من الطعام للأسر الأولى بالرعاية خلال شهر رمضان المبارك، كما تبرعت بعدد من أحدث أجهزة التلفزيونات والغسالات لدور الأيتام ومراكز رعاية كبار السن، بالإضافة إلى تقديم سماعات LG XBOOM لمراكز ذوي الإعاقة البصرية، وفي مجال التعليم، ساهمت الشركة بتقديم عدد من الشاشات الذكية لعدد من المدارس المجتمعية في الفيوم ومحافظات صعيد مصر.

ولفت مدير التسويق والعلاقات العامة، إلى أنه مع بداية 2025، أكدت إل جي مصر التزامها بمواصلة دعمها للأسر الأولى بالرعاية من خلال تجديد الشراكة مع مؤسسة مصر الخير لعام الثالث تحت شعار Life's Good – Better Homes، والتي بموجبه ستقوم إل جي بتقديم الأجهزة المنزلية المزودة بأحدث التكنولوجيا، وسيقوم فريق خدمات ما بعد البيع من إل جي مصر بدور حيوي حيث سيقدم صيانة مجانية لجميع المنتجات التي تبرعوا بها خلال العامين الماضيين لضمان عمل منتجاتهم بسلاسة لسنوات عديدة قادمة.

وأكد أن هذا الدعم يهدف إلى تحسين جودة الحياة وتوفير منازل مجهزة بوسائل الراحة الحديثة، وستواصل الشركة تركيزها على تحقيق حياة كريمة لأفراد المجتمع في جميع محافظات الجمهورية.

## "البصمة البيئية: الالتزام بالتكنولوجيا المستدامة والحد من الانبعاثات الكربونية"

وبما يتعلق بدمج الأبعاد البيئية في عملياتها من خلال تبني استراتيجيات شاملة ترتكز على الابتكار المستدام وكفاءة الطاقة، أوضح "الجداوي"، أن الشركة تعمل على تصميم وتصنيع أجهزة منزلية متطورة تستهلك طاقة أقل وتقلل من الانبعاثات الكربونية، مما يسهم في تقليل البصمة البيئية لمنتجاتها.

وأشار إلى اعتماد إل جي على تقنيات إعادة التدوير في عملياتها الصناعية، والعمل على تعزيز الوعي بأهمية الاستدامة وتطبيق أفضل الممارسات البيئية، مما يؤكد التزام إل جي مصر بالمساهمة الفعالة في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

## تمكين المرأة في بيئة العمل: إل جي تسهم في قيادة المرأة المصرية

وأكد مدير التسويق والعلاقات العامة، أن "إل جي مصر"، تولي اهتمامًا كبيرًا بدعم المرأة المصرية وتمكينها، ونعمل على عدة جبهات لتحقيق هذا الهدف، بما في ذلك في بيئة العمل، والمجتمع المحلي، من خلال المبادرات التي تشجع على المساواة وتقديم الفرص للمرأة.

وأضاف أن من أبرز أدوارنا في ال جي في دعم وتمكين المرأة المصرية في بيئة العمل هو خلق فرص متساوية والتشجيع على القيادة حيث تمكنت العديد من النساء في الشركة من الوصول إلى مواقع متقدمة، مما يعزز من تمثيل المرأة في مجالات الأعمال.

وأشار إلى أنه من خلال هذه الجهود، تؤكد إل جي مصر التزامها بالمساهمة في تطور المرأة المصرية ودعمها لتكون ركيزة أساسية في تقدم المجتمع والاقتصاد الوطني.

## مساهمة إل جي في دعم الابتكار وريادة الأعمال في مصر

وأكد "الجداوي"، التزام شركة إل جي مصر بدعم الابتكار وريادة الأعمال في السوق المصري من خلال عدة استراتيجيات ومبادرات، حيث تسعى الشركة إلى تعزيز بيئة العمل الإبداعية داخل مؤسستها، مما يشجع الموظفين على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة.

وأضاف أن "إل جي مصر"، تتعاون مع المدارس المتخصصة في التكنولوجيا مثل دون بوسكو لتقديم برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى تنمية مهارات الشباب في مجالات التكنولوجيا وريادة الأعمال، ومن خلال هذه الجهود، تسهم الشركة في بناء مجتمع ريادي قوي يدعم النمو الاقتصادي ويعزز مكانة مصر كمركز للابتكار في المنطقة

## مبادرات لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة: تبرعات مستمرة لتحسين جودة الحياة

وأوضح أن شركته تلتزم بدعم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عدة مبادرات تهدف إلى تحسين جودة حياتهم وتعزيز دمجهم في المجتمع، مشيرًا إلى أنه في أكتوبر 2024، وبالتعاون مع مؤسسة مصر الخير، قامت إل جي مصر بالتبرع بعدد من أحدث السماعات لمركز رؤية لذوي الإعاقة بمحافظة سوهاج، وذلك في إطار حرص الشركة على تقديم الدعم المادي والمعنوي للفئات الأولى بالرعاية وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم.

وأعلن أن مبادرات الشركة لعام 2025 سوف تتضمن مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة. يشمل هذا التعاون تقديم أجهزة منزلية متطورة وسماعات LG XBOOM لمراكز رعاية ذوي الإعاقة، فضلاً عن توفير صيانة مجانية للأجهزة المتبرع بها لضمان استمرار استفادة المستفيدين منها على المدى الطويل.

## الاستدامة في المستقبل: تقنيات صديقة للبيئة ومواصلة الابتكار

وأكد "الجداوي"، أن هذه المبادرات تعكس التزام إل جي مصر المستمر بمسؤوليتها الاجتماعية، حيث تسعى لدعم الفئات الأكثر احتياجًا والمساهمة في تحقيق دمجهم الكامل في المجتمع من خلال توفير الأدوات والبيئة المناسبة لحياة أكثر استقلالية وراحة.

## استدامة الأعمال: تقارير سنوية تعكس التزامنا بالشفافية

وأوضح مدير التسويق والعلاقات العامة بشركة إل جي مصر، أن شركته تقوم بنشر تقارير سنوية حول استدامة أعمالها، ويتم مشاركتها مع الشركة الأم، بالإضافة إلى ذلك، نسعى سنويًا لتوسيع نطاق الدعم المقدم لقطاعات جديدة، مع قياس معدل النمو في عدد الأسر المستحقة التي نقدم لها الدعم، مضيفًا أن هذه التقارير تُعد وفقًا لأعلى المعايير في مجال الاستدامة، حيث نركز على تحقيق الشفافية التامة وقياس تأثيرنا في مختلف مجالات المجتمع.

## منتجات مبتكرة: تكنولوجيا صديقة للبيئة تعزز الاستدامة

وأكد سعي شركته بشكل مستمر لتقديم منتجات مبتكرة تعمل على توفير الطاقة وتقليل الأثر البيئي، كاشفًا أن في هذا العام، نركز على تعزيز تقنيات مثل تقنية Inverter التي تساهم في تقليل استهلاك الطاقة بشكل كبير في منتجاتنا مثل الغسالات، أجهزة التكييف، والثلاجات، بالإضافة إلى ذلك، نقدم منتجات مثل جهاز منقي الهواء الذي يساهم في تحسين جودة الهواء داخل المنازل، مما يعكس التزامنا بتقديم حلول تكنولوجية صديقة للبيئة تسهم في تعزيز الاستدامة وتقليل البصمة الكربونية

# نحو مدن مستدامة .. كيف تواجه المجتمعات تحديات المناخ و الاقتصاد ؟

**كتبت/ جانا عزام**

بحلول عام ٢٠٥٠، من المتوقع أن يعيش أكثر من ٦٨٪ من سكان العالم في المدن، مقارنة بـ ٥٥٪ حاليًا، وفقًا لتقديرات الأمم المتحدة.

و يفرض هذا النمو السريع في التوسع الحضري تحديات كبيرة على الموارد الطبيعية، والبنية التحتية، والخدمات الأساسية و في الوقت ذاته، تواجه المدن مشكلات بيئية خطيرة أيضاً حيث تستهلك المدن أكثر من ٧٥٪ من موارد الطاقة العالمية وتنتج حوالي ٧٠٪ من انبعاثات الكربون.

و مع تصاعد تأثيرات تغير المناخ وزيادة الضغوط الاقتصادية في العالم كله ، اصبح من الضروري البحث عن حلول مبتكرة تضمن استدامة المدن وقدرتها على التكيف مع المستقبل.

و ذلك لأنه مدن المستقبل ليست مجرد تصاميم طموحة أو تقنيات حديثة، بل هي منظومة متكاملة تهدف إلى تحسين جودة الحياة، وتقليل التأثير البيئي، وتعزيز الاقتصاد المحلي، و ذلك من خلال التكنولوجيا المتقدمة، والتخطيط الحضري المستدام، والاعتماد على الطاقة النظيفة، فتلك المدن الحديثة تستطيع أن تقدم حلولًا فعالة لمشكلات تغير المناخ والركود الاقتصادي.

## مدن ذكية لمواجهة التغير المناخي

يعتبر من أكبر التحديات التي تواجهها مدن المستقبل هو الاحتباس الحراري وارتفاع معدلات التلوث لذلك، ستركز هذه المدن على حلول بيئية متطورة، مثل المباني الخضراء التي تعتمد على الطاقة الشمسية وتقنيات العزل

الحراري، وشبكات النقل المستدامة التي تقلل من انبعاثات الكربون، بالإضافة إلى ذلك، سيلعب الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء دورًا محوريًا في مراقبة جودة الهواء وإدارة الموارد بكفاءة أكبر.

و تتخذ الدولة المصرية خطوات كبيرة نحو تحقيق الاستدامة من خلال تطوير مدن مستدامة ومشروعات بيئية تهدف إلى تقليل التأثير البيئي وتحسين جودة الحياة، مثل العاصمة الإدارية الجديدة و التى تعتمد على مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية و تضم مساحات خضراء شاسعة لتقليل الانبعاثات الكربونية و أيضاً أنظمة ذكية لإدارة المياه والكهرباء والنقل.

و أيضاً لدينا مدينة العلمين الجديدة ،و هي مصممة لتكون مدينة ذكية ومستدامة حيث تشمل محطات لتحلية مياه البحر لتوفير المياه العذبة و تعتمد على الطاقة المتجددة والبنية التحتية الحديثة.

و أيضاً مدينة الجلالة، فهي تعتمد على مشروعات صديقة للبيئة في الصناعة والسياحة و تحتوي على محطات معالجة مياه الصرف الصحي.

و مصر بها عدد كبير من مشروعات الطاقة المتجددة مثل

مجمع بنبان للطاقة الشمسية في أسوان، وهو أحد أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في العالم، كما يوجد مشروعات طاقة الرياح في خليج السويس.

و بالنسبة للنقل المستدام، هناك التوسع في المونوريل والقطار الكهربائي لخفض الانبعاثات الكربونية و تشجيع استخدام السيارات الكهربائية والبنية التحتية اللازمة لها.

أما بالنسبة للمبادرات البيئية وحملات التوعية، هناك توسع في مشروعات إعادة التدوير وتقليل استخدام البلاستيك، و مبادرات التشجير مثل مبادرة «اتحضر للأخضر».

كل تلك المشروعات تعكس توجه الدولة المصرية نحو تحقيق التنمية المستدامة وفقًا لرؤية «مصر ٢٠٣٠».

و يلعب القطاع الخاص في مصر دورًا مهمًا في تحقيق الاستدامة من خلال تنفيذ مشروعات صديقة للبيئة في مجالات متعددة مثل الطاقة، البناء، النقل، وإعادة التدوير.

بالنسبة للطاقة المتجددة، توجد شركة إنفينيتي للطاقة تعمل على تطوير محطات الطاقة الشمسية والرياح، وهي إحدى الشركات الرائدة في مجمع بنبان بأسوان، و أيضاً شركة طاقة عربية تستثمر في مشروعات الطاقة النظيفة مثل الغاز الطبيعي والطاقة الشمسية.

و بالنسبة إلى البناء المستدام والعقارات، يوجد مجموعة طلعت مصطفى وسوديك وأوراسكوم للتنمية: بدأت في تطبيق معايير المباني الخضراء في مشروعاتها السكنية.

و تضم العاصمة الإدارية الجديدة العديد من المباني الذكية التي تم تنفيذها بشراكات مع القطاع الخاص و بالنسبة إلى النقل المستدام، « أوبر جرين »أطلق سيارات كهربائية وهجينة لتقليل الانبعاثات.

و أيضاً الشركات الناشئة مثل SWVL توفر حلول مواصلات جماعية تقلل من الازدحام والتلوث.

و في مجال إعادة التدوير وإدارة المخلفات، توجد شركة بيئة مصر، تعمل على إدارة النفايات وإعادة التدوير.

و مبادرات تدعم ريادة الأعمال في مجال الاقتصاد الأخضر مثل RiseUPوGreenish، أما الصناعات المستدامة، العديد من المصانع بدأت في التحول إلى الطاقة النظيفة وتقليل انبعاثات الكربون، مثل شركات الأسمنت والصلب التي بدأت في استخدام الطاقة البديلة.

## دور البنوك والمؤسسات المالية

يقدم البنك التجاري الدولي تمويلًا خاصًا بالمشروعات المستدامة ،والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يدعم القطاع الخاص بمشروعات بيئية.

فالقطاع الخاص في مصر يزداد وعيه بالاستدامة، خاصة مع زيادة الدعم الحكومي والطلب على المشروعات الخضراء.

## اقتصادات جديدة لتعزيز الاستدامة

لم تعد الاقتصادات التقليدية قادرة على تلبية احتياجات السكان المتزايدة في ظل الأزمات المالية والتضخم، لذا، فإن مدن المستقبل ستعتمد على الاقتصاد الدائري الذي يعزز إعادة التدوير والاستخدام الفعّال للموارد، كما ستنتشر نماذج الاقتصاد التشاركي، مثل مشاركة وسائل النقل والمساحات المكتبية، لتقليل استهلاك الموارد وتحسين جودة الحياة.

و من النماذج العالمية، هناك مؤسسة «إلين ماك آرثر» و التى تعمل على دعم وتطوير حلول للاقتصاد الدائري في المدن الحديثة، مما يساعد في تحقيق استدامة اقتصادية وبيئية على نطاق واسع.

## تصميم حضري أكثر مرونة

وفقاً للخبراء سيعتمد التخطيط العمراني في مدن المستقبل على مفاهيم التكيف والمرونة و سيتم تصميم المناطق السكنية بطريقة تتيح لها الصمود أمام الكوارث الطبيعية، مع التركيز على إنشاء مساحات خضراء واسعة تسهم في امتصاص الانبعاثات وتحسين المناخ المحلي، كما ستدمج المدن الذكية بين التكنولوجيا والبنية التحتية، مما يتيح إدارة حركة المرور، وتوزيع المياه والطاقة بكفاءة.

و من المشروعات البارزة في هذا الأمر، مدينة «كوريتيبا» في البرازيل حيث تُعد مثالًا على التصميم الحضري المرن، حيث استطاعت تطوير نظام نقل جماعي فعال ومساحات خضراء واسعة، مما جعلها نموذجًا يحتذى به في التخطيط المستدام.

## التحول الرقمي كمحرك للتغيير

ستلعب التكنولوجيا الرقمية دورًا رئيسيًا في مدن المستقبل، حيث سيتم دمج أنظمة الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين لضمان إدارة سلسة للموارد والخدمات وستساعد المدن الرقمية

في تحسين جودة الحياة من خلال تطوير خدمات حكومية إلكترونية، وتعزيز الأمن السيبراني، وتوفير فرص عمل جديدة قائمة على الابتكار والتكنولوجيا.

و تعمل شركات مثل سيمنس و اي بي ام على تطوير حلول المدن الذكية، حيث تساهم في تحسين البنية التحتية الرقمية وتحقيق إدارة ذكية للموارد

إذا نستطيع ان نقول ان مدن المستقبل ليست مجرد رؤية خيالية، بل هي خطوات حقيقية تتبناها العديد من الدول بالفعل، من المدن الذكية في سنغافورة إلى مشروعات المدن المستدامة في الدول الإسكندنافية، فالعالم يثبت أن الاستثمار في التخطيط الحضري الذكي هو السبيل إلى مستقبل أكثر ازدهارًا و إن تحقيق هذه الرؤية يتطلب تعاونًا عالميًا بين الحكومات، والشركات، والمجتمعات، لضمان بناء بيئة حضرية تحقق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة و يلعب «برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية» (UN-Habitat) دورًا حاسمًا في دعم المدن لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يجعل المستقبل الحضري أكثر إشراقًا وازدهارًا.

# "خبراء يسلطون الضوء على فوائد العمل المناخي"

كتب/ محمد الغباشي

- العمل المناخي يجنب البشرية ما يقدر بنحو ١٤,٥ مليون حالة وفاة و١٢,٥ تريليون دولار من الخسائر الاقتصادية
- الاستثمارات في مشاريع الطاقة الصديقة للمناخ سجلت ٢,١تريليون دولار خلال٢٠٢٤ الوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية من غازات الاحتباس الحراري بحلول عام ٢٠٥٠ قد يزيد الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة ٧٪، ويخلق ١٤مليون وظيفة في مجال الطاقة النظيفة
- تدابير كفاءة الطاقة قد توفر للأسر حول العالم ٢٠١مليار دولار من الكهرباء والغاز بحلول عام ٢٠٤٠
- استعادة ١٥٪ من الأراضي المتدهورة ووقف التحويل قد يؤدي إلى تجنب ما يصل إلى٦٠٪ من الحيوانات المهددة بالإنقراض
- توقعات بهجرة ما لا يقل عن ٢٥ مليون شخص بحلول عام ٢٠٥٠ نتيجة لتغير المناخ

سلط خبراء الضوء على فوائد العمل المناخي والتي تتمثل في خلق فرص العمل وتوليد فرص الاستثمار، وإنقاذ الأرواح وتحسين الصحة البشرية، وتوفير أموال الناس، وحماية الطبيعة والتنوع البيولوجي، وحفظ الأمن الوطني.

وأبرز برنامج الأمم المتحدة للبيئة الضوء على هذه الفوائد في حين من المقرر أن تقدم العشرات من البلدان التي وقعت على اتفاق باريس في وقت لاحق من هذا العام خططا مناخية وطنية جديدة، أو مساهمات محددة وطنيا.

وقال الخبراء إن هذه الخطط لن تكون قادرة فقط على كبح جماح الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري والتي تؤدي إلى تغير المناخ. ويمكن أن تكون هذه المشاريع بمثابة خطط عمل للحد من الفقر، وتحسين الصحة البشرية، وتعزيز الأمن الغذائي، وتوسيع نطاق الوصول إلى الطاقة، كل ذلك في حين تعمل على خلق تريليونات الدولارات من فرص الاستثمار.

## العمل المناخي وخلق فرص العمل وتوليد فرص الاستثمار

يعد التحول إلى الطاقة النظيفة أحد أعظم الفرص التجارية منذ الثورة الصناعية ، ففي عام ٢٠٢٤ وصلت الاستثمارات في مشروعات الطاقة النظيفة إلى ٢,١ تريليون دولار أميركي.

ووفقا لبلومبرج نقلا عن صندوق النقد الدولي ، لايزال هناك مجال للنمو ، وفي الوقت نفسه، فإن الوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية من الغازات المسببة للاحتباس الحراري بحلول عام ٢٠٥٠ قد يدفع الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى الارتفاع بنسبة ٧%

وبحسب وكالة الطاقة الدولية فإن العمل المناخي قد يسهم في خلق ١٤ مليون وظيفة في مجال الطاقة النظيفة.

## إنقاذ الأرواح وتحسين الصحة البشرية

تسببت الأحداث المناخية المتطرفة، والتي عززتها ظاهرة تغير المناخ، في وفاة أكثر من مليوني شخص وخسائر اقتصادية بلغت ٣,٤ تريليون دولار على مدى السنوات الخمسين الماضية.

وفقا للمنتدى الاقتصادي العالمي فإن إبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري والتكيف مع تأثيرات تغير المناخ من شأنه أن يقلل من هذا العبء المتزايد ، وفي الواقع، قد يؤدي هذا إلى تجنيب البشرية ما يقدر بنحو ١٤.٥ مليون حالة وفاة، و ١٢,٥ تريليون دولار من الخسائر الاقتصادية.

ولاتتوقف الفوائد عند هذا الحد ، حيث يرى الخبراء أن العديد من مصادر تلوث الهواء الخارجي - مثل السيارات - هي أيضًا مصادر لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات المسببة للاحتباس الحراري. إن الحد من هذا التلوث من شأنه إنقاذ ملايين الأرواح ومئات المليارات من الدولارات من تكاليف الرعاية الصحية كل عام.

## توفير المال

يهدر المستهلكون والشركات كل عام كميات ضخمة من الطاقة. وهذا لا يكلفهم المال فحسب، بل يساهم أيضًا بشكل غير ضروري في تغير المناخ.

ووفقا لوكالة الطاقة الدولية، فإن تدابير كفاءة الطاقة يمكن أن توفر للأسر حول العالم ٢٠١ مليار دولار أميركي من تكاليف الكهرباء والغاز بحلول عام ٢٠٤٠.

كما أن تسريع التحول إلى الطاقة المتجددة يساعد البلدان أيضًا على الاقتصاد. إن تكاليف الطاقة المتجددة، مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية، غالبا ما تكون أقل من تكاليف البدائل التي تعمل بالوقود الأحفوري.

فعلى سبيل المثال، يمكن لكندا توفير ما يصل إلى١٥ مليار دولار

كندي (١٠,٥مليار دولار أميركي) سنويا في تكاليف الطاقة من خلال تحويل شبكاتها الكهربائية إلى صافي صفر بحلول عام ٢٠٥٠ وفقاً للمعهد الدولي للتنمية المستدامة. ومن شأن ذلك أن يوفر للأسرة الكندية المتوسطة ١٥٠٠ دولار كندي (١٠٠٠ دولار أميركي) سنويا.

## حماية الطبيعة والتنوع البيولوجي

يحسب المنتدى الاقتصادي العالمي ، تعتمد البشرية على الطبيعة والتنوع البيولوجي في كل شيء: من الغذاء والماء إلى الهواء القابل للتنفس ولوازم البناء. في الواقع، يعتمد أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي العالمي على الطبيعة بدرجة معتدلة أو كبيرة ، إلا أن تغير المناخ وتأثر الطبيعة مرتبطان ارتباطا وثيقا.

إن تحويل الطبيعة، مثل إزالة الغابات، مسؤول عن جزء كبير من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، في حين أن تغير المناخ يؤدي إلى ظواهر مثل حرائق الغابات والتصحر، والتي تدمر الطبيعة.

تشكل الإدارة المستدامة للنظم البيئية واستعادتها أحد الحلول الرئيسية لأزمة المناخ ، وفقا لتقرير فجوة الانبعاثات لعام ٢٠٢٤ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن الحد من إزالة الغابات، وتحسين إدارتها يمكن أن يحقق حوالي ٢٠٪ من التخفيضات المطلوبة بحلول عام ٢٠٣٠ لتحقيق أهداف اتفاق باريس.

وفي الوقت نفسه، فإن استعادة ١٥٪ من الأراضي المتدهورة ووقف التجريف قد يؤدي إلى تجنب ما يصل إلى ٦٠ ٪ من الحيوانات المهددة بالإنقراض.

## حماية الأمن الوطني

يُعد تغير المناخ عاملاً مضاعفًا للتهديدات الأمنية، حيث يؤدي إلى تفاقم الصراعات على الموارد النادرة مثل المياه والأراضي، ويؤدي إلى الهجرة القسرية ، حيث من المتوقع هجرة ما لا يقل عن ٢٥ مليون شخص بحلول عام ٢٠٥٠ نتيجة لتغير المناخ.

إلا أن العمل على خفض الانبعاثات وبناء القدرة على الصمود من شأنه أن يخلق ظروفاً أفضل للسلام ويقلل من الهجرة القسرية ـ مما يخفف الضغوط على الحدود والميزانيات ـ من خلال حماية الموارد الطبيعية.

وعلاوة على ذلك، تصبح البلدان التي تستثمر في مصادر الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة أقل عرضة لتقلبات أسعار الوقود الأحفوري من خلال خفض الواردات.

وقال مارتن كراوس، مدير قسم تغير المناخ في برنامج الأمم المتحدة للبيئة «عندما نتحدث عن تغير المناخ، فإننا عادة ما نتحدث عن ما يمكن أن نخسره مع ارتفاع درجة حرارة الكوكب». «لكننا بحاجة إلى التحدث أكثر عن المكاسب التي يمكن أن نحققها من خلال معالجة تغير المناخ والتي من شأنها أن حماية أمن المجتمعات".

# "انطلاق حملة «صفر نفايات» بالولايات المتحدة لهذا العام تحت شعار حماية البيئة البحرية المحلية"

كتب/ محمد الغباشي

تنطلق حملة « أسبوع الطلاب من أجل صفر نفايات» لهذا العام في الولايات المتحدة - والمقرر إقامتها في الفترة من ٣ مارس إلى ٢٥ أبريل ـ تحت شعار حماية البيئة البحرية المحلية ، وتشجيع الطلاب على «التوجه نحو اللون الأخضر والتفكير باللون الأزرق».

وخلال هذه الحملة، يركز الطلاب على تقليل النفايات الأرضية من أجل حماية صحة البيئات البحرية المحلية ، كما يعمل القادة الشباب على رفع مستوى الوعي بشأن كيفية تأثير البلاستيك الذي يستخدم مرة واحدة وأنواع أخرى من القمامة على صحة الكائنات البحرية في المياه المحلية والمحميات البحرية الوطنية والمحيط.

بالإضافة إلى ذلك، تبحث بعض المدارس عن طرق لتقليل استخدامها للطاقة في الحرم الجامعي على أمل زيادة الوعي حول

كيفية تأثير حرق الوقود الأحفوري أيضًا على صحة المحيط.

وتتم خلال الحملة دعوة جميع المدارس من مرحلة ما قبل الروضة إلى الصف الثانوي للمشاركة في هذه الحملة المجانية.

وتركز الحملة على استبدال المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة (مثل زجاجات المشروبات، وأكياس الساندويتشات، وأكياس الوجبات الخفيفة، وأكياس الشوك، وما إلى ذلك) ببدائل قابلة لإعادة الاستخدام، واستخدام المناديل القماشية بدلاً من الورق، وتكثيف جهود إعادة التدوير والتسميد، واستبدال عبوات التوابل التي تستخدم مرة واحدة بموزعات كبيرة.

كما تركز الحملة أيضا على استبدال المصاصات البلاستيكية بالمصاصات الورقية أو التفكير في عدم استخدام المصاصات ،وإيقاف تشغيل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية الأخرى عند عدم استخدامها، ورفض المنتجات التي تحتوي على حبيبات دقيقة.

ويحدث الطلاب تأثيرا كبيرًا عندما يتعلق الأمر بالحد من الحطام البحري. فخلال هذا العام، أطلق طلاب مدرسة وايت هول المتوسطة في وايت هول بولاية ميشيغان حملة لزيادة الوعي بشأن تلوث القش البلاستيكي.

وبناءً على نصيحة سوزان تيت، معلمة علوم الأرض في الصف الثامن، قررت مجموعة الطلاب - الذين يطلقون على أنفسهم اسم Coral Keepers ـ تقديم التماس إلى منظمة «National Day Calendar organization» لإنشاء «يوم وطني لتخطي القش» ،وتم إطلاق هذا اليوم هذا العام وسيحدث كل عام في يوم الجمعة الرابع من شهر فبراير.

ويتم استخدام ما يصل إلى ٥٠٠ مليون قشة بلاستيكة يوميا في الولايات المتحدة، وكل هذا البلاستيك يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الحياة البرية البحرية والبحيرات العظمى ، وبدلا من التحلل البيولوجي، تتحلل القشات البلاستيكية إلى قطع أصغر تسمى البلاستيك الدقيق، والتي غالبًا ما تخطئها الحيوانات البرية على أنها طعام ، كما تسهم مبادرة «Coral Keepers» في رفع مستوى الوعي بشأن مشاكل التلوث البلاستيكي.

وفي هذا الربيع، سيواصل طلاب مدرسة وايت هول المتوسطة جهودهم للحد من الحطام البحري من خلال المشاركة في أسبوع الطلاب من أجل صفر نفايات ، حيث يقوم «Coral Keepers» بتنظيم حملة كتابة رسائل على مستوى المدرسة لتشجيع المطاعم على تقليل اعتمادها على البلاستيك الذي يستخدم مرة واحدة ، وتشجيع الطلاب على استخدام المصاصات الورقية بدلا من البلاستيكية، واللافتات التي تذكّر الناس بتخطي المصاصات البلاستيكة ، وسياسات الاستخدام عند الطلب؛ كما يمكن للطلاب أيضًا الكتابة إلى المطاعم، وأدوات المائدة البلاستيكية، وغيرها من العناصر التي لديها القدرة على أن تصبح حطاما بحريا.

ومن خلال مبادرة أسبوع الطلاب من أجل صفر نفايات يقود طلاب مدرسة Whitehall Middle School حملة رعاية الموائل البحرية ، ومن خلال تثقيف مجتمعاتهم شخصيًا وعبر الإنترنت،

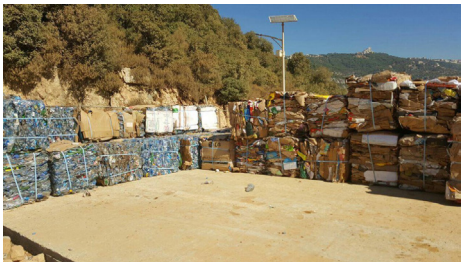

يمكن لطلاب مثل هؤلاء رفع مستوى الوعي وخلق تغيير دائم للمحيط والبحيرات العظمى.

## التحالف العالمي للنفايات الصفرية

وفقا للتحالف العالمي للنفايات الصفرية فإن الحفاظ على جميع الموارد عن طريق الإنتاج والاستهلاك وإعادة الاستخدام والاستعادة المسؤولة للمنتجات والتعبئة والمواد دون حرق ، وبدون تصريفات في الأرض أو الماء أو الهواء تهدد البيئة أو صحة الإنسان.» - التحالف الدولي للنفايات الصفرية

ويعد الاقتصاد الاستخراجي الحالي جزءا من نظام يرسل مليارات الأطنان من النفايات سنويا إلى الأرضي

والمحيطات والهواء ، ويستمر هذا في إلحاق الضرر بالمزيد من الناس.

تستبدل النفايات الصفرية هذا النموذج أحادي الاتجاه بنظام دوري أكثر استدامة يركز على منع النفايات ويؤكد سلاسل المسؤولية والاتصال والشمولية داخل المجتمعات ، مثل التكامل الرسمي لجامعي النفايات غير الرسميين.

ويعد التعريف الذي تمت مراجعته من قبل الأقران والمعترف به دوليًا لـ «صفر نفايات» من قبل التحالف العالمي للنفايات الصفرية أمرا مهما لتحديده بل والأكثر أهمية دعمه ، حيث أن الطريق إلى صفر نفايات سيكون فريدًا لكل مدينة ومجتمع ولكن القيم الأساسية التي توجه يتم تقاسم الجهود التي لا تهدر.

وعلى المستوى العملي ، صفر هدر هو في الوقت نفسه هدف وخطة عمل. الهدف هو ضمان استعادة الموارد وحماية الموارد الطبيعية النادرة من خلال إنهاء التخلص من النفايات السامة في المحارق ومقالب ومكبات النفايات وإنشاء أنظمة اجتماعية وبيئية عادلة في مكانها ، وتشمل الخطة الحد من النفايات ، وإعادة الاستخدام ، والتسميد ، وإعادة التدوير ، والتغييرات في عادات الاستهلاك، وإعادة التصميم الصناعي الاستراتيجيات التي خلق مجتمعات أكثر مرونةوالحلول المناخية والعدالة الاجتماعية والبيئات الصحية ، وبالتالي ، فإن صفر نفايات هو وسيلة لتحقيق الأهداف البيئية وأداة شاملة للتدخل الاجتماعي من أجل تحقيق الرفاهية للجميع.

# "صندوق أممي : تخصيص ١٠٣,٢ مليون دولار لتوسيع نطاق أنظمة الإنذار المبكر في سبع دول أكثر عرضة لتغير المناخ"

**كتب/ محمد الغباشي**

وافق صندوق المناخ الأخضر على تقديم تمويل غير مسبوق بقيمة ١٠٣,٢ مليون دولار أمريكي لتوسيع نطاق أنظمة الإنذار المبكر المنقذة للحياة في سبع دول من أكثر بلدان العالم عرضة لتداعيات تغير المناخ.

وقاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذا المشروع الممتد لخمس سنوات، والذي من شأنه أن يعزز أنظمة الإنذار المبكر بالمخاطر المتعددة في في كُل من أنتيغوا وبربودا، وكمبوديا، وتشاد، والإكوادور، وإثيوبيا، وفيجي، والصومال، مما سيعود بالنفع المباشر على أكثر من ٢٦ مليون شخص وبميزانية إجمالية قدرها ١١٤,٦ مليون دولار أمريكي وبما في ذلك ١١,٣ مليون دولار أمريكي من التمويل المشترك من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والاتحاد الدولي للاتصالات، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والحكومات الوطنية.

وستعمل المبادرة على تحسين تقييم المخاطر، وتعزيز قدرات التنبؤ، وضمان وصول التحذيرات المبكرة الحرجة إلى المجتمعات الأكثر عزلة وعرضة للخطر.

ويأتي الدعم المالي في وقت حاسم حيث تتحمل البلدان الأقل نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية العبء الأكبر من التأثيرات المناخية المتسارعة.

وتؤدي موجات الجفاف المطولة في إثيوبيا والصومال إلى انعدام الأمن الغذائي والمائي، في حين تواجه فيجي وأنتيغوا وبربودا عواصف متزايدة الشدة وارتفاع مستويات سطح البحر. وفي تشاد وكمبوديا والإكوادور، تتعرض المجتمعات بشكل متزايد للظروف الجوية القاسية والتدهور البيئي.

ويشكل هذا المشروع مساهمة كبيرة في مبادرة الإنذار المبكر العالمية، التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في عام

٢٠٢٢، والتي تهدف إلى ضمان حماية كل شخص على وجه الأرض بنظام إنذار مبكر بحلول عام ٢٠٢٧. كما يدعم بشكل مباشر أولويات بناء القدرة على الصمود المنصوص عليها في المساهمات الوطنية المحددة للبلدان، وخطط التكيف الوطنية، وأهداف التنمية المستدامة.

وقال ماركوس نيتو، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومدير مكتب دعم السياسات والبرامج في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: «مع تسارع آثار أزمة المناخ، تصبح العديد من المجتمعات غير محمية من عواقبها الأكثر تدميراً".

وتابع قائلا «إن هذا الاستثمار البالغ ١٠٠ مليون دولار من صندوق المناخ الأخضر سيغير قواعد اللعبة. إن هذا البرنامج الذي تدعمه منظومة الأمم المتحدة على نطاق واسع والذي يدعم الحكومات سيوفر لملايين الأشخاص المعلومات والأدوات التي يحتاجونها للاستعداد للكوارث قبل وقوعها، مما يؤدي إلى إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش. كما أن توسيع نطاق أنظمة الإنذار المبكر لا يتعلق بالتكنولوجيا فحسب - بل يتعلق أيضًا بالعدالة المناخية وضمان عدم تخلف أي شخص عن الركب في مواجهة تغير المناخ.

وقال هنري جونزاليس، كبير مسؤولي الاستثمار في صندوق المناخ الأخضر، إن صندوق المناخ الأخضر يدعم هذه المبادرة العالمية المبتكرة والتي ستضمن حصول المجتمعات الضعيفة في جميع أنحاء أفريقيا وخارجها على معلومات مناخية دقيقة وفي الوقت المناسب".

وأضاف «من خلال العمل مع الحكومات الوطنية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث والاتحاد الدولي للاتصالات والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والشركاء الآخرين، سنعمل على تسريع وتوسيع نطاق المبادرة بحيث يتمتع الجميع على وجه الأرض بالحماية من خلال نظام الإنذار المبكر بحلول عام ٢٠٢٧. ولا يقتصر الأمر على التنبؤ بالكوارث فحسب، بل إنه يمكّن الناس من التصرف وحماية سبل العيش وإنقاذ الأرواح. ومن خلال الاستثمارات الاستراتيجية في أنظمة الإنذار المبكر، فإننا نحول مخاطر المناخ إلى قدرة على الصمود وحماية مستقبل الأكثر تضرراً من أزمة المناخ".

وسيتم تنفيذ المشروع من خلال نهج متعدد الوكالات، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي باعتباره الكيان المعتمد، بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، والاتحاد الدولي للاتصالات، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والحكومات الوطنية، وأصحاب المصلحة المحليين لتطوير حلول مستدامة ومصممة خصيصًا للإنذار المبكر.

وستشمل التدخلات الخاصة بكل بلد تحديث شبكات مراقبة الطقس، ودمج المعرفة الأصلية في أنظمة الإنذار المبكر، وتعزيز الاستعداد المجتمعي، وتحسين الاتصالات بشأن مخاطر المناخ، والتعاون مع القطاع الخاص (مثل صناعة الاتصالات).

مع تكثيف مخاطر المناخ، يعمل مشروع تعزيز الإنذارات المبكرة للجميع كنموذج قابل للتطوير للدول الأخرى التي تسعى إلى تعزيز استراتيجيات الاستعداد للكوارث والتكيف معها.

جدير بالذكر أن الصندوق الأخضر للمناخ هو أكبر صندوق متعدد الأطراف معني بالمناخ في العالم، وهو جزء من الآلية المالية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

وتعمل شبكة الصندوق الأخضر للمناخ، التي تضم أكثر من ٢٠٠ كيان معتمد وشريك تنفيذ، بشكل مباشر مع البلدان النامية لتعزيز قدرتها على الاستجابة لتغير المناخ من خلال أنشطة التكيف، وتكنولوجيات التخفيف،والحلول المنخفضة الانبعاثات.

وأصبح الصندوق كيانات معتمدا منذ عام ٢٠١٨، إذ يدعم ستة مشروعات تعزز قدرة صغار المزارعين، الأصعب في الوصول إليهم، على الصمود في وجه تغير المناخ. وعملنا يعزز الزراعة القادرة على الصمود، وييسر الخدمات الاستشارية وخدمات إدارة المخاطر المراعية للمناخ، ويعيد تشكيل النظم الغذائية وسلاسل القيمة، مع مساعدة البلدان على تحقيق مساهماتها المحددة وطنيا.

وبالإضافة إلى ذلك، يشارك الصندوق في تمويل مشروعات الصندوق الأخضر للمناخ ويعزز التعاون بين الشركاء، بما في ذلك تصميم وتنفيذ البرامج مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وتعزيز القدرة المؤسسية لكيانات الوصول المباشر للصندوق الأخضر للمناخ (مثل المصارف الإنمائية) والمشاركة مع القطاع الخاص من خلال المصارف التجارية ومؤسسات التمويل البالغة الصغر.

# "المحاور التنموية على نهر النيل.. شرايين جديدة لتعزيز البنية التحتية وتحقيق التنمية المستدامة"

كتب/ خالد الديب

تعد شبكة المحاور التنموية على نهر النيل، من أبرز المشروعات القومية التي تندرج ضمن رؤية مصر للتنمية المستدامة، وخاصة في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث تأتي هذه المشروعات استجابة لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي في يونيو ٢٠١٤ ، بهدف تقليل المسافات البينية بين المحاور على النيل لتصل إلى ٢٥ كيلومترًا، وبالتالي تسهم في تسهيل حركة النقل والربط بين المدن والمناطق المختلفة، ما يعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية على ضفاف النيل.

وتعتبر هذه المحاور جزءاً من استراتيجية أوسع تهدف إلى تطوير البنية التحتية في مصر، بما يسهم في تحسين مستوى الحياة للمواطنين ودعم المشروعات التنموية والمجتمعات العمرانية الجديدة، ليس فقط من خلال بناء الكباري على النيل ولكن من خلال تنفيذ محاور عرضية متكاملة تربط بين شبكة الطرق شرق وغرب النيل.

## أهمية محاور النيل التنموية ودورها في تعزيز التنمية المستدامة بالمحافظات

أسهمت المحاور التنموية على نهر النيل بشكل كبير في تعزيز «التنمية» داخل المحافظات، حيث سهلت حركة التنقل للمواطنين ونقل البضائع بين المناطق المختلفة، خاصة وأنه جرى تنفيذها وفقاً لأعلى المعايير والمواصفات العالمية، مما ساعد على ربط المحافظات ببعضها، وهو ما يسهم في تسهيل عمليات تصدير المنتجات، وخاصة الزراعية، بين المحافظات.

وتتماشى هذه المحاور مع خطة وزارة النقل لتطوير شبكة الطرق في مصر، حيث إنها تكتمل مع الطرق الحديثة التي تم إنشاؤها، مما يسهم في تحسين كفاءة النقل بشكل عام.

وبحسب بيان لوزارة النقل، فإن تلك المحاور تعتبر حلاً فعالاً لتخفيف الضغط على شبكات الطرق الحالية، وتسهيل الحركة بين المدن والمحافظات المختلفة، فوجود محاور عرضية متكاملة للربط بين شبكة الطرق شرق وغرب النيل يسهم في تسهيل التنقل وزيادة فاعلية الخدمات اللوجستية، بالإضافة إلى أنها تساعد في تحسين الوصول إلى المناطق الصناعية والتجارية، مما يسهم في زيادة الإنتاجية وتوسيع نطاق الأنشطة الاقتصادية. كما تساهم في دعم المشروعات الاستثمارية والعمرانية الجديدة.

ومن خلال تنفيذ هذه المحاور أيضًا، يتم ربط المجتمعات العمرانية الجديدة المنتشرة على ضفاف النيل في مختلف المناطق، مما يعزز من نمو هذه المجتمعات وتطويرها بشكل مستدام.

ويعتبر مشروع المحاور التنموية أداة رئيسية لتحقيق التنمية المتوازنة في كافة أرجاء مصر، خاصة في صعيد مصر الذي كان يعاني من ضعف في شبكة الطرق والبنية التحتية، هذا المشروع يساعد في تقليص الفجوة التنموية بين صعيد مصر وبقية مناطق الجمهورية.

## أبرز المحاور التنموية على ضفاف نهر النيل

منذ ٢٠١٤ وحتى الآن نفذت الدولة العديد من المحاور التنموية على نهر النيل، ونرصد أبرزها في السطور التالية:

### محور روض الفرج

محور روض الفرج، والمسمى بكوبري «تحيا مصر» يمتد فوق نهر النيل، ويعتبر أوسع جسر على مستوى العالم، وهو جزء من شبكة محاور تربط بين مناطق مختلفة مثل محور الزعفرانة-مطروح ومحور الضبعة، ويشكل امتدادًا للمحور الذي يصل بين البحرين الأحمر والمتوسط.

وجرى تصميم الكوبري بهدف ربط جزيرة الوراق بمنطقة شبرا، مما يسهم في تحسين حركة المرور بشكل كبير داخل العاصمة القاهرة، وفقًا لتقرير صادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

ويُعتبر الكوبري جزءًا من محور الزعفرانة-مطروح ومحور الضبعة، كما يُمثل امتدادًا للمحور الذي يربط بين البحرين الأحمر والمتوسط. يهدف الكوبري إلى ربط جزيرة الوراق بمنطقة شبرا، مما يسهم في إحداث طفرة كبيرة في حركة المرور داخل القاهرة.

ويمتد بطول ٥٤٠ مترًا وعرض ٦٧,٣ متر، ويتميز بأكبر فتحة ملاحية على نهر النيل بعرض ٣٠٠ متر، كما يضم ٦ حارات مرورية في كل اتجاه، ويتكون من أبراج ضخمة يبلغ ارتفاع كل منها ٩٢ مترًا، بالإضافة إلى هيكل معدني قوي يتحمل أوزانًا تصل إلى ١٢ ألف طن.

### محور بديل خزان أسوان أعلى النيل

افتتح الرئيس السيسي في ١٢ أكتوبر ٢٠٢٤، محور بديل خزان أسوان، وهو أحد المشاريع التنموية الهامة في محافظة أسوان، حيث يهدف المحور إلى تقليل المسافات بين محاور النيل، مما يسهم في تسهيل العبور بين شرق وغرب النيل وتخفيض الضغط على خزان أسوان، مما يساعد في إطالة عمره الافتراضي، كما يسهم في ربط المناطق السكنية والصناعية والزراعية، ويساعد على خلق فرص عمل جديدة، فضلاً عن تعزيز حركة النقل ودعم المشروعات التنموية في صعيد مصر.

### محور سمالوط التنموي

محور سمالوط التنموي في محافظة المنيا، يعد من أبرز مشروعات التنمية في صعيد مصر، حيث يمتد المحور على طول ٢٤كيلومترًا ويربط الطريق الصحراوي الشرقي بالطريق الزراعي شمال سمالوط والطريق الصحراوي غربًا عبر نهر النيل.

ويتضمن المحور ٤٧ عملاً صناعياً، منها ٣٠ كوبري و١٧ نفقًا، ويعزز الربط بين مناطق الاستصلاح الزراعي في غرب المنيا والتنمية الصناعية شرق النيل، بما في ذلك استغلال الثروة

المحجرية ومصانع الأسمنت، كما يساهم في تنمية السياحة الدينية بفضل قربه من دير السيدة العذراء ومسار العائلة المقدسة.

## محور ديروط العلوي

محور ديروط على نهر النيل يُعد من أبرز المشروعات المرورية في محافظة أسيوط، ويهدف إلى تحسين حركة المرور وتسهيل الانتقال بين المناطق المختلفة، حيث يمتد المحور على طول ٤٢ كم موزعة على ثلاث مراحل، وجرى افتتاح المرحلة الأولى في ٢٠٢١، وتشمل ١٣ عملاً صناعياً، منها ١٠ كباري، ٢ نفق، و ١ بريخ.

ويتضمن المحور معابر رئيسية مثل كوبري فوق نهر النيل وكوبري فوق ترعة الإبراهيمية وسكة حديد القاهرة/أسوان والطريق الغربي، كما يمتد المحور من طريق الحوطا شرقا حتى التقاطع مع الطريق الزراعي الغربي غربا، بعرض ٢١ مترًا و٢ حارة مرورية لكل اتجاه.

أما بالنسبة للمرحلتين الثانية والثالثة، فإن المرحلة الثانية تمتد على ١٤كم من كوبري السكة الحديد حتى التقاطع مع الطريق الصحراوي الغربي، بينما تمتد المرحلة الثالثة على ١٣ كم من طريق الحوطا حتى الطريق الصحراوي الشرقي.

ويهدف محور ديروط العلوي إلى حل مشاكل التقاطعات مع الطرق الفرعية ومخرات السيول، ويُعد جزءًا من مشروع محاور النيل الذي يتضمن ١٤ محورًا لتنمية المناطق المختلفة.

## محور كلابشة في أسوان

افتتح الرئيس السيسي في ٢٥ ديسمبر ٢٠٢١، محور كلابشة بأسوان، الذي يربط بين شبكة الطرق شرق وغرب نهر النيل، ويهدف المحور إلى تقليل المسافات بين المحاور من ١٠٠ كم إلى ٢٥ كم، مما يسهم في تسهيل حركة النقل ودعم المشروعات التنموية، كما يساهم في ربط الطريق الصحراوي الغربي بالطريق الزراعي الشرقي، وتسهيل نقل المنتجات الزراعية من وادي النقرة وشرق نصر النوبة إلى الصعيد.

وبلغت تكلفة المحور ١,٠٥٠ مليار جنيه، وطوله يصل إلى ٢٣ كم وعرضه ٢١ مترًا، ويتكون المحور من ٢ حارة مرورية في كل اتجاه، ويشمل ٩ كباري رئيسية، أبرزها كوبري على الطريق الزراعي الشرقي، وكوبري على نهر النيل، وكوبري على الطريق الزراعي الغربي، وكوبري على الطريق الصحراوي الغربي، كما يتضمن المحور ٥ أنفاق لحل التقاطعات مع الطرق الفرعية والترع والمصارف.

## محور قوص في محافظة قنا

وجرى افتتاح محور قوص على النيل في ديسمبر ٢٠٢١، وهو محور حر يمتد بطول ١٩ كم وعرض ٢١ مترًا، ويضم ٢ حارة مرورية لكل اتجاه، ويربط المحور بين الطريق الصحراوي الشرقي

والطريق الزراعي شمال سمالوط والطريق الصحراوي غربًا، مما يسهم في تسهيل الحركة المرورية بين المناطق المختلفة.

ويشمل المحور ٣٠ عملاً صناعيًا، منها ١٥ كوبري و ١٥ نفقًا، مما يعزز من كفاءته في التعامل مع التقاطعات والطرق الفرعية، ويستهدف تنمية المناطق الصناعية شرق المحور ويخدم العديد من المنشآت مثل مصانع السكر والورق ومطاحن مصر العليا في مدينة قوص. كما يساهم المحور في استصلاح الأراضي الزراعية شرق وغرب المحور.

وتتضمن فوائد إنشاء المحور إلغاء المعديات النيلية والحد من مخاطر التنقل بين جانبي النيل، بالإضافة إلى تعزيز التنمية في مشروعات مثل المثلث الذهبي ومنطقة الصناعات الحرفية بقوص ونقادة، كما يقلل المحور من المدة الزمنية للوصول إلى مطار الأقصر، مما يعزز من سهولة الوصول إلى أهم معالم الصعيد.

## محور طما العلوي في سوهاج

افتتح الرئيس السيسي في ٥ يناير ٢٠٢٣ «محور طما» فوق نهر النيل،

بطول ٦٦١٠ أمتار وعرض ٢١مترًا، ويضم حارتين مروريتين لكل اتجاه، حيث يهدف المحور إلى ربط الطريق الزراعي الغربي بين سوهاج وأسيوط بالطريق الصحراوي الغربي، ويعد امتدادًا لمحور النيل الذي يربط الطرق الزراعية في المنطقة.

يسهم محور طما العلوي في تسهيل حركة النقل، واستيعاب الكثافة المرورية، وإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة، والقضاء على مشكلة العبارات النهرية، وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع ٢٤٣ مليون جنيه.

## محور عدلي منصور في بني سويف

يعد محور عدلي منصور في محافظة بني سويف، من أكبر المشروعات التنموية في المنطقة، ويهدف إلى ربط الطريق الصحراوي الشرقي بالغربي، مما يسهم في تحسين حركة النقل والمواصلات داخل المحافظة.

وجرى تنفيذ المشروع بتكلفة مليار و١٤٧ مليون جنيه، ويتكون من ٣ قطاعات تمتد على طول ٧ كم شاملة المنازل والمطالع، كما يضم المحور ٣ كباري رئيسية بمجموع طول يبلغ ١,٤ كم، حيث يمتد أولها على نهر النيل بطول ٦٨٠مترًا، والثاني على السكة الحديد والإبراهيمية والطريق الزراعي بطول ٤٥٠ مترًا، بينما يمتد الثالث على طريق ديمو الفيوم بطول ٤٥٠ مترًا.

ويتضمن المحور ٣ قطاعات، حيث يمتد القطاع الأول بطول ١,٢٤ كم وعرض ٣٠,٨ مترًا ويشمل إنشاء كوبري على نهر النيل بطول ٤٤٠ مترًا، والقطاع الثاني يتضمن أعمالًا صناعية من طرق وكباري وأنفاق، بينما يمتد القطاع الثالث بطول ٦١,١ كم وعرض ٣٠,٨ مترًا، ويشمل كوبري على طريق الفيوم بطول ٤٥٠ مترًا وآخر على الطريق الزراعي بطول ٤٢٠ مترًا.

المحور يربط بين عدة طرق رئيسية مثل طريق الكريمات الشرقي الصحراوي والزراعي على طريق القاهرة أسوان الزراعي وطريق بني سويف الفيوم، كما يقلل من الكثافة المرورية على كوبرى بني سويف الحالي، مما يسهم في تسهيل مرور الشاحنات بين ضفتي النيل.

## الخطة الكاملة لتنفيذ المحاور التنموية على النيل

قبل عام ٢٠١٤، كانت شبكة الكباري على نهر النيل تتضمن ٣٨ كوبري فقط. ولكن مع بداية خطة تنفيذ المحاور التنموية في عام ٢٠١٤، تم التخطيط لإنشاء ٣٥ محورا جديدا على النيل، منها ٢٢ محورا في صعيد مصر، وهذا القرار كان بمثابة تحول حيوي في تحسين البنية التحتية للنقل والربط بين المدن والمناطق العمرانية الجديدة.

منذ ٢٠١٤ وحتى الآن، تم الانتهاء من تنفيذ ١٨ محورًا لتنضم إلى شبكة المحاور القائمة، ليصل إجمالي عدد المحاور التي تم تنفيذها إلى ٥٦ محورًا، وبهذا الإنجاز، وأصبح لنهر النيل دور محوري في تسهيل حركة المرور وتسهيل الوصول إلى العديد من المناطق التي كانت تعاني من ضعف في البنية التحتية.

ومن المتوقع أن تستمر خطة التنفيذ حتى عام ٢٠٣٠، حيث يتم حاليًا العمل على ١٧ محورًا جديدًا، وعند اكتمال هذه المحاور، سيصل إجمالي عدد المحاور التي تربط بين شرق وغرب النيل إلى ٧٣ محورًا وكوبري.

وتشهد هذه المشروعات تطورًا كبيرًا في تقنيات البناء والتنفيذ، حيث يتم الاعتماد على أحدث أساليب الهندسة الإنشائية والتكنولوجيات المتطورة لضمان تنفيذ هذه المشاريع بأعلى معايير الجودة.

وفي النهاية، تُعتبر المحاور التنموية على النيل، من المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي تعكس رؤية مصر المستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال ربط المناطق العمرانية والصناعية والتجارية، وتسهم هذه المشروعات في تحسين الاقتصاد المصري وزيادة الاستثمارات، كما تعمل على رفع مستوى المعيشة للمواطنين من خلال توفير فرص العمل وتحسين البنية التحتية، ومع استمرار تنفيذ هذه المشروعات حتى عام ٢٠٣٠، فإن المحاور التنموية ستظل واحدة من الركائز الأساسية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، وتعزيز الاستدامة في مختلف المجالات.

# " مبادرات رمضان 2025.. كيف تسهم شركات القطاع الخاص في دعم آلاف الأسر المصرية "

كتبت/ دينا مقلد

مع حلول شهر رمضان المبارك، تتسابق شركات القطاع الخاص في مصر لإطلاق مبادرات مجتمعية واسعة لدعم الأسر الأكثر احتياجًا بدايةً من توزيع مئات الآلاف من الكراتين الغذائية إلى إقامة موائد الرحمن وتوفير الاحتياجات الأساسية.

وتلعب هذه الشركات دورًا محوريًا في تعزيز قيم التضامن الاجتماعي، وتأتي هذه الجهود في إطار استراتيجيات المسؤولية المجتمعية، التي تهدف إلى تحقيق أثر مستدام يتجاوز الشهر الكريم، ليعكس التزام القطاع الخاص بدوره في تنمية المجتمع وتحسين جودة حياة الأسر المستحقة.

وترصد مجلة استدامة الجهود التي تبذلها الشركات الكبرى خلال الشهر الكريم، حيث تبرز مدينة مصر، وإي آند مصر وبيبسيكو مصر، ومدار للتطوير العقاري كنماذج بارزة للشركات التي تقدم دعمًا حقيقيًا ومستدامًا للأسر المستحقة، من خلال خطط ومبادرات مجتمعية شاملة.

## « مدينة مصر» تدعم الأسر بعشرة آلاف كرتونة وثلاثين ألف وجبة ساخنة

أكد المهندس عبدالله سلام، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة مدينة مصر، التزام الشركة بدورها المجتمعي، مشيرًا إلى أنها أطلقت مبادرة شاملة لدعم الأسر الأكثر احتياجًا خلال رمضان، عبر توزيع ١٠,٠٠٠ كرتونة رمضانية بالتعاون مع بنك الطعام المصري، وتقديم ٣٠,٠٠٠ وجبة ساخنة طوال الشهر الكريم.

وقال سلام: "نحرص في مدينة مصر على تحقيق دورنا المجتمعي، انطلاقًا من كوننا جزءًا أساسيًا من نسيج المجتمع المصري، ونسعى إلى إحداث أثر إيجابي مستدام من خلال مبادراتنا التنموية".

أوضح أن الشركة تنظم مائدتين للرحمن في مشروعي سراي وتاج سيتي، حيث يتم تقديم ألف وجبة يوميًا، ليصل إجمالي عدد الوجبات إلى ٣٠ ألف وجبة خلال رمضان.

ولفت الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب، إلى أن هذه الجهود تتم بالتعاون مع مؤسسة الجود الخيرية للعام الثاني على التوالي، بما يضمن وصول الدعم إلى أكبر عدد من المستفيدين.

ونوه أن جهود مدينة مصر تمتد إلى القرى الأكثر احتياجًا في مختلف المحافظات، لضمان تحقيق أثر إيجابي ملموس ومستدام في جميع أنحاء البلاد.

## « اي آند مصر» ترعى مبادرة «المنفذ» وتدعم ١٠٠ ألف أسرة خلال شهر رمضان

في إطار التزامها بدعم الفئات الأكثر احتياجًا، أعلنت إي آند مصر عن رعايتها الرئيسية لمبادرة "المنفذ"، التي تهدف إلى توفير الدعم الغذائي وإطعام أكبر عدد من الصائمين خلال شهر رمضان.

وتستهدف المبادرة توزيع ١٠٠ ألف كرتونة مواد غذائية في ١٣ محافظة، من بينها القاهرة، الجيزة، والإسكندرية، بالتعاون مع الجهات المعنية لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها بكفاءة.

وتعكس هذه المبادرة التزام إي آند مصر بالمسؤولية المجتمعية، حيث يشارك موظفو الشركة، إلى جانب فرق من الشركات التابعة لها مثل سوبر باي وإرادة، في تعبئة الكراتين على مدار ثلاثة أيام، مما يعزز ثقافة العطاء والعمل التطوعي.

وأكد المهندس أحمد إمبابي، رئيس قطاع الاتصال المؤسسي والعلامات التجارية في إي آند مصر، أن المبادرة تأتي ضمن استراتيجية الشركة لتعزيز التكافل الاجتماعي وتحقيق تأثير مستدام على المجتمع، مشيرًا إلى أن الشركة لا تكتفي بدعم المبادرات الموسمية، بل تعمل على دمج التكنولوجيا في جهودها المجتمعية، كما هو الحال في مشروع تطوير مستشفى قصر العيني التعليمي الجديد (الفرنساوي)، حيث تسهم الشركة في تطوير نظام المعلومات الصحية (HIS) لتحسين جودة الخدمات الطبية.

## « بيبسيكو مصر» توفر مليون وجبة وتساهم في توصيل المياه النظيفة

أعلنت بيبسيكو مصر عن إطلاق حملة "٣٠ يوم خير ومكملين" بالتعاون مع بنك الطعام المصري ومؤسسة بيبسيكو، والتي تستهدف توفير مليون وجبة غذائية، من خلال توزيع آلاف الكراتين، إقامة موائد الرحمن، وتوصيل المياه النظيفة للأسر المستحقة في الجيزة، المنيا، طنطا، والبحيرة.

وأكد كريم خضر، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة بيبسيكو مصر، أن الحملة تأتي امتدادًا لمبادرة "نملى قلوبهم سعادة"، قائلًا: "هذا العام، لا يقتصر دورنا على تقديم الدعم فقط، بل يمتد إلى إشراك موظفينا وعائلاتهم في إحداث فرق حقيقي".

وأضاف "خضر"، أننا نؤمن أن الغذاء والمياه النظيفة حق أساسي لكل فرد، ومن خلال هذه الحملة، نعمل على تخفيف معاناة الأسر المستحقة وإحداث تأثير إيجابي في حياتهم.

كما تشمل الحملة إقامة أربع موائد رحمن تستقبل أكثر من أربعة آلاف فرد يوميًا على الإفطار والسحور، ليصل العدد الإجمالي إلى أكثر من ١٠٠,٠٠٠ وجبة طوال الشهر الكريم، إضافة إلى ذلك، تم توزيع آلاف الكراتين الغذائية التي تحتوي على الاحتياجات الأساسية، ضمن خطة بيبسيكو لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين جودة الحياة للأسر الأكثر احتياجًا.

## « مدار العقارية» تدعم حملة مصر الخير بألف كرتونة غذائية

شاركت مدار للتطوير العقاري في حملة "كرتونة البركة" التي تنظمها مؤسسة مصر الخير خلال شهر رمضان، حيث قامت الشركة بتوزيع ١,٠٠٠ كرتونة غذائية لدعم الأسر الأكثر احتياجًا في مختلف المحافظات المصرية.

وأكد أحمد إيهاب، الرئيس التنفيذي لشركة مدار للتطوير العقاري، أن هذه المبادرة تأتي ضمن استراتيجية الشركة لدعم التنمية المستدامة.

واضاف أننا ملتزمون بالمساهمة الفعالة في تنمية المجتمع، حيث لا يقتصر دورنا على التطوير العقاري فقط، بل يمتد لدعم المبادرات التي تعزز التضامن والمساعدة المستدامة. هذه الحملة تمثل جزءًا من جهودنا المستمرة لتحقيق أثر إيجابي ملموس.

وأوضح أن التعاون مع مؤسسة مصر الخير يهدف إلى ضمان توزيع المساعدات الغذائية على أكبر عدد من الأسر المستحقة خلال شهر رمضان، مشيرًا إلى أن مدار للتطوير العقاري تسعى دائمًا إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والمسؤولية المجتمعية، مما يعكس دورها في تنمية المجتمع.

وتعكس هذه المبادرات الدور المحوري الذي تلعبه شركات القطاع الخاص في دعم الفئات المستحقة، ليس فقط خلال شهر رمضان، بل كجزء من خططها طويلة الأمد لتحقيق التنمية المستدامة.

وتؤكد هذه الجهود على أهمية التعاون بين الشركات ومؤسسات المجتمع المدني لضمان وصول الدعم إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين، وتعزيز ثقافة التضامن والتكافل الاجتماعي في مصر.

تحت رعاية

EGYPT CSR SUSTAINABILITY FORUM

15th 2025 EGYPT CSR & Sustainability Forum

07-10 MAY TOLIP

# القيادة بالاستدامة

## بناء القدرات للمستقبل

Workshop
**Environmental Assessment Tools**

Workshop
**Social Impact Report**

Workshop
**EDGE Green Building Standard**

Workshop
**Building ESG into Organizational DNA**

Workshop
**COSO Framework**

الشريك الاستراتيجي | شريك تدريبي | الراعي الفضي | الشريك المعتمد | شريك التمويل المستدام | شريك التمويل الأخضر | شريك التكنولوجيا المناخية | الشريك الميداني

CANAL SUGAR | MOUNTAIN VIEW FOUNDATION | TILAD | NATIONAL BANK OF EGYPT | EIB 50 | finance Investment Group | EGYPTIAN CARBON CENTER